مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي وعلاقتها بالذكاء العاطفي للزوجة

إعـــــداد

د/ إلهام عبد الرؤف السواح

مدرس إدارة المنزل

كلية التربية النوعيه- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٧) ـ مايو ٢٠٢٢

مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي وعلاقتها بالذكاء العاطفي للزوجة

إعداد

د/إلهام عبد الرؤف السواح*

الملخص

يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة العلاقة بين استخدام الزوجة للتفكير الإيجابي في مواجهه المشاكل الأسرية بأبعادها (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي) وعلاقته بمستوي الذكاء العاطفي الذي تمتلكه الزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية- مهارة الكفاءة الاجتماعية- مهارة إدارة المشاكل- المهارة التكيفيه)، وتحديد مستوي التفكير الإيجابي لدي الزوجات عينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية، تحديد مستوي الذكاء العاطفي لدي الزوجات عينة البحث، **وتم اختيار العينة** بطريقة عمدية بشرط أن تكون زوجة ولديها أبناء وتقيم بمحافظة الدقهلية ومحافظة دمياط، واشتملت **أدوات البحث** على استمارة البيانات العامة عن الزوجة وأسرتها، استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده الخمسة، استبيان الذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره الأربعه (تجيب عنهم الزوجة)، **وتم تطبيق الأدوات** بالمقابله الشخصيه على عينة قوامها (٣١٩) زوجة في كل من محافظة الدقهلية وتضمنت أماكن التطبيق مدينة المنصورة وبعض قراها (بساط– بطرة –الطويلة- كتامة)، ومركز شربين وبعض قراها (دنجواي – الضهرية- أبو جلال)، ومحافظة دمياط وتضمنت أماكن التطبيق مركز الزرقا وبعض قراها (قرية الكاشف- قرية سيف الدين- قرية دقهلة) ومدينة السرو ومركز كفر سعد ومركز فرسكور ومدينه دمياط الجديدة ، وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج Spss 22، **وأتبع البحث المنهج** الوصفي التحليلي، **وأسفرت النتائج** عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بين الزوجات عينة البحث في الدرجة الكلية لكل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين الزوجات العاملات وغير العاملات في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي لصالح الزوجات غير العاملات، في حين لا توجد فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في

* مدرس إدارة المنزل كلية التربية النوعيه- جامعة المنصورة

الذكاء العاطفي، وأيضاً لا يوجد تباين بين الزوجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي تبعاً لمدة الزواج والعمر، يوجد تباين دال احصائياً عند (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الدرجة الكلية لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي التعليم لصالح المستوي التعليمي المرتفع، بينما لا يوجد تباين بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي، لذلك نوصي بتقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب لزوجات علي استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي وتنمية مهارة الذكاء العاطفي لدورهما الهام في مواجهه المشاكل الأسرية بفاعليه تحقيقاً للإستقرار الأسري.

الكلمات الافتتاحية: التفكير الإيجابي، المشاكل الأسرية، مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي، الذكاء العاطفي.

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المرأة أحد المداخل الهامة للتنمية لو أحسن استثمارها؛ ففي ظل ندرة الموارد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أصبحت الحاجة **ماسة** إلي إعدادها لتتمتع بمستوي عالي من القدرة علي مواجهه مسئولياتها؛ مما يمكنها من القيام بدور فعال وحيوي في كل عمليات التنمية ويجعلها قادرة علي إدارة شئون أسرتها (**هند إبراهيم، ٢٠٠٧**).

ونتيجة طبيعة العصر الحالي وتحدياته الاجتماعية والاقتصادية والأمنية؛ فالزوجة تعيش تهديداً متواصلاً في طريق تحديد أهدافها وتلبية **احتياجاتها** وصولاً للتوافق الشخصي والاجتماعي، لذا فهي تحاول دائما الموائمة بين مكوناتها الذاتية والظروف الخاصة عن طريق مواجهه الضغوط والمشاكل من خلال تحقيق التوازن بين ذاتها وظروفها الخارجية (**خالد العبدلي، ٢٠١٢**). وزاد هذا التغير الحضاري والثقافي السريع من الواجبات الملقاه علي عاتق الزوجة، فهي تقوم بالعديد من الأدوار والمسئوليات التي تحتاج إلي تضافر جهودها العقلية والجسدية والعاطفيه للتغلب علي الأعباء والمشاكل والضغوط التي تواجه أسرتها (**وفاء مصطفي، ٢٠٠٣**).

وعليه فدخول المجتمعات البشرية عصر العلم والتكنولوجيا والصناعات المتطورة؛ وجدت الأسرة نفسها في محيط التغيرات الحضارية والاقتصادية **والاجتماعية** المتسارعة وانعكس هذا بدوره علي البناء الاجتماعي وعلي سلوكيات وقيم الأفراد والجماعات ونتج عنها ظهور مشكلات أسرية متعددة مثل التفكك الأسري والطلاق وضعف الروابط الاجتماعية، والتي أدت إلي تزايد الأعباء والمطالب التي تثقل كاهل الأسرة؛ ومن ثم تنامي الإحساس بالمعاناه وهو ما يعرف بالمشاكل الأسرية (**تهاني منيب& أماني عبد الوهاب، ٢٠٠٦**).

فالمشاكل الأسرية ما هي إلا نتيجة للتحولات والتغيرات التي طرأت علي كافة مجالات الحياة، وتتعدد أنواع وأشكال ومصادر هذه المشاكل، وتؤدي إلي حدوث خلل في وظائفها وفعاليتها وتحدث آثار سلبية علي أعضاء الأسرة. ويتطلب نجاح الأسرة في مواجهه المشاكل الأسرية توافر مهارة التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية ويعتمد ذلك علي فعالية أداء أعضاء الأسرة

لأدوارهم والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة الناتجة عن التعامل مع المشاكل والتماسك الأسري والمرونة والتواصل (**وهيبة عيساوة وآخرون، ٢٠١٨**).

وأوضحت **تهاني منيب& أماني عبد المقصود** (٢٠٠٧) أن شعور الزوجة بالمشاكل والمعاناه وقدرتها علي المواجهه يتأثر بالخصائص الفردية لها مثل درجة ذكاء الزوجة العقلي والعاطفي وأسلوب تفكيرها سواء أكان سلبياً أو إيجابياً وسماتها الشخصية وطبيعة العلاقات السائدة بينها وبين أفراد الأسرة، كما يتأثر شعور الأسرة بالمشاكل والمعاناه بمشاركة أفراد الأسرة فعلياً وبجد وتحمل المسئولية وتقديم المساعدة والمساندة للزوجة حتي يتم التخفيف من وطأة الشعور بالمشاكل والضغوط.

وتحمل أحداث الحياة اليومية مشاكل تدركها الزوجة عندما تساير باستمرار المواقف المختلفة عبر مراحل حياتها، حتي أطلق البعض علي هذا العصر عصر الضغوط والمشاكل؛ وذلك نتيجة تعقد أساليب الحياة وبيئة العمل الضاغطة، فالأهداف والأماني والتطلعات مرتفعة والإحباطات والعوائق كثيرة (**مصطفي الحديبي& علي مصطفي، ٢٠١٣**)، وأكد **Marks et al, (2000)** علي أن المشاكل الأسرية أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، فما هي إلا رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي تطرأ في كافة مناحي الحياه، فهي السبب الرئيسي وراء الاحساس بالآلام النفسية والأمراض العضوية؛ مما دفع أفراد الأسرة للبحث عن كيفية ادارة هذه المشاكل حتي يتمكنوا من البقاء ويستمروا في أداء وظائفهم وأدوارهم الأسرية والاجتماعية.

وتعكس المشاكل الأسرية المراحل الانتقالية في دورة حياة الأسرة ارتباطاً بدورة حياة أفرادها ومراحل نموهم وارتقائهم، فكل مرحلة تنطوي علي صعوبات مصدرها التغيرات الحادثة في المرحلة ومطالبها البيئية والثقافية ومدي تلبية حاجات كل مرحلة (**فيولا الببلاوي، ٢٠٠١**). وأوضح (**محمد الهابط، ٢٠٠٣**) العوامل التي تساعد الزوجة علي مواجهه المشاكل فيما يلي: قدرتها علي اشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية، وتقبل الزوجة لذاتها ومعرفتها لنفسها، واكتسابها للعادات والمهارات السليمة التي تساعدها علي اشباع حاجاتها، والمرونة والقدرة علي الاستجابة للظروف والمواقف الجديدة الطارئة.

وأشارت **أمينة السيد ونبيلة مخائيل (٢٠٠٧)** إلي أن المشاكل ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية تختبرها الزوجة في أوقات مختلفة وتتطلب توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة، فالمشاكل سمة من سمات العصر الحديث، وإدارة المشاكل الأسرية من الموضوعات المهمة والحديثة نظراً لأهميتها في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تؤثر وتشكل خطراً علي المجتمع والبيئة الاجتماعية والاستقرار النفسي المجتمعي، فالأسرة هي نواه مصغرة للمجتمع وما يحدث في الأسرة من مشاكل يؤثر بشكل كبير علي المجتمع (**عقاب بن غازي، ٢٠١٠**). وصنف (**السيد الخميسي، ٢٠١١**) المشاكل الأسرية إلي مشاكل فسيولوجية وترتبط بالحالة الصحية لأفراد الأسرة، ومشاكل نفسية وتتعلق بالمتغيرات المعرفية التي تقف وراء تقدير الزوجة للتهديد، والمشاكل الاجتماعية وتختص

بتفكك الوحدة الاجتماعية للأسرة، والمشاكل المنزلية وتتعلق بإدارة وتنظيم وتنفيذ متطلبات أفراد الأسرة، والمشاكل الوالدية وترتبط بمشاكل الأبناء.

وأوضح **محمد بو مخلوف (٢٠٠٨) أن** الأسرة تتعرض لأنواع متعددة ومختلفة من المشاكل والتي ترجع إلي مصادر مجتمعية أو تفاعلية أو فردية أو اقتصادية، فمجالات المشاكل التي تتلقاها الأسرة كثيرة ومتشابكة أهمها مشاكل العمل والمشاكل الذاتية للأسرة ومشاكل المسكن والمشاكل المادية والمشاكل الاجتماعية ومشاكل الأبناء وهي جميعاً مترابطة وتؤثر في بعضها البعض. **وأكد كل من (منال الشيخ ، ٢٠١١) و(قدور هورابة، ٢٠١١)** علي وجود تباين بين الزوجات في مدي تأثرهم بالمشاكل الأسرية؛ فبعض الزوجات لا يستطيعون تجاوزها ويتعرضون لاضطربات نفسية مختلفة، وهناك من يستخدمون أساليب واستراتيجيات للتعايش ومواجهه المشاكل الأسرية؛ ومن ضمن هذه الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في مواجهه المشاكل الأسرية استراتيجية التفكير الإيجابي. وتوصلت نتائج دراسة **(Borg& Sefai, 2014)** إلي أن (٢٧٪) من عينة البحث يجدوب صعوبة في التكيف مع المشاكل الحياتية، وأكثر استراتيجيات مواجهه المشاكل استخداماً تمثلت في تعزيز الصداقات والتفكير الإيجابي والخروج إلي المناسبات الاجتماعية.

وللتفكير الإيجابي مجموعة أبعاد تترتبط بالسمات الشخصية الإيجابية للزوجة كالقدرة علي الحب والعمل والجرأة والشجاعة والتسامح والتخلص من القلق والطموح والإقدام علي المجازفة والإبداع والإنجاز والانفتاح علي المستقبل والموهبه والحكمة والتفاؤل والأمل والإيمان والولاء والمسئولية والرعاية والإيثار ومعرفة الحلول والبدائل لحل المشكلات **(Seligman et al, 2000).** وأكدت **(هناء العابد، ٢٠١٠) و(محمد دياب ، ٢٠١٤)** علي أن التفكير هو الأداة الأساسية المستخدمه في حل المشاكل علي المستوي اليومي؛ لذا يجب تدريب الزوجة علي أساليب التفكير الإيجابي ومحاولة تطويرها لمواجهه المشاكل الأسرية بشكل فعال.

أكدت نتائج دراسة **نادر الزيود (٢٠٠٦)** علي أن استخدام التفكير الإيجابي يساعد في مواجهه المشاكل المختلفة. وتوصلت نتائج دراسة كل من **(أيمن عبد الحميد& فاتن شكر ،٢٠١٣)** إلي أن التمتع بالسمات الإيجابية والتفاؤل يجعل الأفراد أقل تعرضاً لتأثير المشاكل الأسرية. وأشارت دراسة **(يوسف أسليم ، ٢٠١٧)** إلي أن اتباع نمط التفكير الإيجابي يساعد الأفراد في التعامل مع المشاكل والأحداث بمنطقيه وواقعية ويستطيعون اتخاذ قرارات صائبة فهم يمتلكون نظرة إيجابية متفائلة للحياة ويضعون أهداف مستقبلية لحياتهم والذي ينعكس بدوره علي تصرفاتهم وسلوكياتهم.

وأشارت **مروي عبد الوهاب (٢٠١٥)** إلي أن الزوجة في حاجة ماسة إلي تعلم طرق التفكير والتدرب علي مهاراته؛ فالتفكير الإيجابي هو أول خطوات نجاح الزوجة في التعامل مع الآخرين وزيادة ثقتها بنفسها وتطوير ذاتها ونجاحها في شتي جوانب حياتها. وأكد أيضاً **(خالد العبدلي ،٢٠١٢)** علي ضرورة توافر مجموعة من الشروط حتي يتسني للزوجة مواجهه المشاكل الأسرية بفاعلية تتمثل فيما يلي: استكشاف الواقع ومشكلاته والبحث عن المعلومات الكافية، التعبير بحرية عن المشاعر

الإيجابية والسلبية حيث أنها وسيلة لتنفيس المشاكل، القدرة علي تحمل الاحباط، طلب العون من الآخرين والثقة، تجزئة المشكلة إلي وحدات حتي يسهل تناولها ومعالجتها، إبداء المرونة وتقبل التغيير، التمتع بروح التفاؤل والأمل فيما يبذل من جهود لحل الأزمة، الذكاء العاطفي .

وتزايد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالذكاء العاطفي بوصفة نتاجاً لروح العصر الجديد، فالذكاء العاطفي يحمل وعداً لحل العديد من مشكلات المجتمع فهو أفضل منبئ بالنجاح في الحياة مقارنة بالذكاء المعرفي (Pellitteri. J, 2002). فالذكاء العاطفي مفهوم عصري حديث، وله تأثير واضح علي مجري سير حياه الإنسان، وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، ويساعد الفرد علي اتخاذ القرارات الصحيحية والتفكير بشكل سليم (**حسن أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٦**). وأكد (**هشام ابراهيم وعصام عبد اللطيف، ٢٠١٢**) علي أن الأذكياء عاطفياً متوافقون ومتفائلون ويتمتعون بصحة عقلية ووجدانية جيدة.

وتوصل **محسن عبد النبي** (٢٠٠١) إلي أن الذكاء العام يسهم علي أعلي تقدير بنسبة (٢٠٪) فقط من نجاح الزوجة في حياتها بينما تسهم العوامل الأخري وأهمها الذكاء العاطفي بنسبة (٨٠٪). أشار كل من (**محمد الباجوري، ٢٠٠٢**)& (Marsh, 2002) إلي أن سلوكيات مواجهه المشاكل تتطلب التدريب عي مهارات إعادة البناء المعرفي والمهارات الاجتماعية والبحث عن المعلومات والتدريب علي الاسترخاء والمتمثلة في الذكاء العاطفي.

ويؤكد محمد منسي& سيد الطواب (٢٠٠٢) علي أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية تتأثر بالعواطف فمشاعرنا تؤثر في حياتنا أكثر من تأثير التفكير المنطقي. وأشار (**عثمان الخضر، ٢٠٠٢**) إلي أن العاطفة تسهم في ترشيد التفكير الإيجابي فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع في حل المشاكل، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد علي تصنيف وتنظيم المعلومات.

ويري **مصطفي الأسطل& محمد وفائي** (٢٠١٠) أن الذكاء العاطفي مسئول عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم في انفعالات الزوجة، مما يعزز لديها النمو العقلي والعاطفي. فالذكاء العاطفي يساعد في تنمية مهاراتها لكي يكون لديها القدرة علي مواجهه المشاكل والضغوط والتغلب عليها بشكل يُزيد لديهم الاستقرار والإتزان النفسي في الحياة.

ولأن الذكاء العاطفي يحتل درجة مهمة جداً في سلم تحقيق الذات من قبل الفرد، وهذا لا يتحقق دون اشباع الحاجات الأساسية الأمر الذي يرفع من إمكاناته وطاقاته الفردية (**كريستين نصار، ٢٠٠٥**). ولذا أكد كل من (**ريم جراد، ٢٠١٣**) و(**رندا المحسن، ٢٠١٦**) و(**ايمان الجعفري، ٢٠١٠**) و (**ندي السامرائي، ٢٠١٨**) علي وجوب التمتع بمهارات الذكاء العاطفي والتي تتمثل في **مهارات الكفاءة الشخصية** ويتضمن فهم الذات الانفعالية من خلال فهم المشاعر والانفعالات والتمييز بينها والتوكيدية من خلال قدرة الفرد علي التعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره للدفاع عن حقوقه وتقدير الذات واحترامها وتحقيق الذات من خلال المثابرة لتحسين الأداء والنشاط والدافعية للإنجاز، **مهارة الكفاءة الاجتماعية** وتتضمن مهارة التعاطف من خلال وعي وفهم المشاعر الأخرين وتقديرها ومهاراة العلاقات الاجتماعية عن طريق إقامة علاقات تفاعلية الحفاظ عليها مع الآخرين ومشاعر

الطمأنينة والراحة ومهارة المسئولية الاجتماعية كالتعاون والمشاركة في بناء علاقات اجتماعية والشعور بالمسئولية الاجتماعية، **المهارة التكيفية** وتتضمن إدراك الواقع من خلال التمتع بدرجة من الوضوح الإدراكي في التعامل مع الموقف وتقديره والمرونة عن طريق التكيف مع الانفعالات والأفكار والسلوك، **مهارة إدارة المشاكل** وتتضمن تحديد المشكلة وتوليد الحلول الفعالة واتخاذ القرارات الصائبة.

فالعواطف لها طابع حركي إذ أنها تحرك السلوك وتوجيهه، وتتميز خبرات الزوجة العاطفية بدرجة من التعقيد إلا أنها مفيدة حيث تساعدنا في تنظيم خبراتنا وتوجه نشاطنا وتحافظ عليه(**عماد الزغول& علي الهنداوي، ٢٠٠٤**). ويتضمن الذكاء العاطفي العواطف الأخلاقيه التي تتعلق بالاهتمام بالآخرين والمشاركة وتقديم المساعدة والتسامح والرغبة في اتباع النظم والقوانين الاجتماعية، مهارات التفكير وتشمل التفكير الواقعي والتفاؤل، حل المشكلات وجود سياسات واستراتيجيات لحل المشاكل وتحديد المشكلة بوضوح والجهود المبذولة لإيجاد الحلول ووضع خطة احتياطية لاستخدامها في حل المشكلة، المهارات الاجتماعية وتشمل التعبير عن الاحتياجات والرغبات بوضوح وتعديل استجابات الشخص بما يتناسب مع تلميحات الآخرين وتقديم المساعدة والتعبير عن المحبه والود والاهتمام وحسن الاستماع، النجاح العلمي والأكاديمي (مهارة الإنجاز) وفيها يتمتع الأفراد بالدافع الذاتي وينجزون بصورة عالية، العواطف وهي مجموعة من التراكيب التي ترسل المعلومات في صورة مستويات عضوية إلي باقي أجزاء الجسم (**مصطفي الأسطل& محمد وفائي، ٢٠١٠**).

ويُعد الذكاء العاطفي أحد أنماط الفاعلية والكفاءة الاجتماعية والذي يحسن مستوي أداء الزوجة وينعكس إيجابياً علي انتاجياتها وقدرتها علي مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة (**إياد السفاريني، ٢٠٠٦**). وأكد **(راضي الشمري، ٢٠١٦)** علي أن الذكاء العاطفي يحافظ علي التحكم بالمشاعر تجاه الموقف الضاغط الذي يتعرض له، ويساعد علي رفع حساسية الزوجة وقدرتها علي فهم مشاعر الآخرين وتوقع ردود فعلهم والمهارات الاجتماعية لبناء علاقات جيدة، فالذكاء العاطفي يساعد علي ضبط الانفعالات وتوظيفها من أجل تعظيم القدرة والفاعليه علي اتخاذ القرار المناسب.

وقدرة الزوجة علي التوافق ومواجهه الحياه بنجاح يعتمد علي التوظيف المتكامل لقدراتها العقلية والانفعالية، فالنجاح في العلاقات الشخصية يعتمد علي القدرة علي التفكير في خبراتها ومعلوماتها الانفعالية والاستجابة بوسائل متوافقة انفعالياً، لذا فالزوجات المتوافقات عاطفياً هن أكثر قدرة علي النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنه بالزوجات منخفضي الذكاء العاطفي (**سعيدة بن غربال، ٢٠١٥**).

ويتأثر تكوين الذكاء العاطفي للزوجات بالعلاقات الاجتماعية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض وبأحوال الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والعاطفية، فالأسرة هي المدرسة الأولي لتعلم المعارف الانفعالية والكفاءات العاطفية. فالانفعالات هي التي تعطي للحياة معني وتمدهم بالطاقة اللازمة لمواصلة مسيرة الحياة؛ حيث أنها تعمل علي حفظ ونماء الذات وتلعب

وظيفة هامة في تيسير التواصل الاجتماعي بين الأفراد فهي لغة عامة بين البشر تتجاوز حدود اللغة المنطوقة وتهيئ الزوجة وأفراد أسرتها فسيولوجياً للتوافق البناء مع الموقف (**صادق حسن، ٢٠١١**).

ويمكننا القول بأن الذكاء العاطفي هو مشروع النهضة بالزوجات القادرات علي الوعي بذاتهن والتحكم بإنفعالهن وبناء القدرة علي التعاطف وامتلاك زمام المهارات الاجتماعية، فيجب علي الزوجة توجيه عواطفها في خدمة أهدافها وتوجيه مهاراتها الاجتماعية والشخصية وتنميتها حتي تصبح قادرة علي إدارة العلاقات الاجتماعية بفن، وذلك من خلال التعاطف مع الآخرين والكفاءة الاجتماعية والمهارات الشخصية المتميزة في التعامل مع الآخرين والوصول إلي القبول والقيادة والفاعلية في بناء الصلات الاجتماعية مع الآخرين (**إيمان الجعفري، ٢٠١٠**).

أكد **محمد نوفل& ثريا عواد (٢٠٠٤)** علي أن الذكاء العاطفي يعتبر متنبأ جيد للنجاح في الحياة فهو يتنبأ بنجاح الأفراد في أنماط احياه بشكل عام أكثرمن الذكاء العام فالأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع أكثر قرباً للنجاح في أي قرار يتخذونه في حياتهم، كما يساعد في بناء شخصية الزوجة، فهو يدفع الأفراد للوصول للهدف المحدد. وأكد (**فتحي جروان، ٢٠١٢**) علي وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين مستوي الذكاء العاطفي وتقدير الذات وتحقيق الذات وفاعليتها والنضج الاجتماعي واتخاذ القرار وحل المشكلات الاجتماعية والسمات القيادية.

واحتلت محافظة الدقهليه المركز الثالث طبقاً لأكبر خمس محافظات في عدد حالات الطلاق عام (٢٠٢٠) حيث بغلت عدد حالات الطلاق (١٧,٢ ألف)، وبلغت حالات الطلاق في الحضر (٥٤,٦٪) مقابل (٤٥,٤٪) في الريف، وسجلت أعلي نسبه طلاق في الفئة العمرية من (٣٠- ٣٥ سنه)، وكانت أعلي نسبة طلاق بين الحاصلين علي شهادة متوسطه وبلغت نسبتهم (٣٣,٣٪) (**الجهاز المركزي للتعبئة العامه والإحصاء، ٢٠٢٠**).

وبناء علي ما سبق وجدت الباحثة تزايد أعداد الطلاق نتيجه وجود العديد من المشاكل الأسرية التي تواجه الزوجة داخل محيط أسرتها وظروف الحياة الاقتصادية والتكنولوجية، والتي تحتاج إلي تدخل سريع وفعال من الزوجة في مواجهتها، لذا فالزوجة بحاجة ماسة إلي تعلم طرق التفكير والتدرب علي مهاراته، فالتفكير الإيجابي يساعدها علي المحافظة علي التوازن السليم في إدراك المشاكل لأنه أسلوب حياة متكامل يركز علي الإيجابيات في أي موقف ضاغط بدلاً من التركيز علي السلبيات، فهي من أفضل الطرق للوصول إلي السعادة النفسية وتحمل الصعاب ولضمان مستقبل أفضل وعدم التعرض للاضطرابات النفسية والسلوكية، كما وجدت الباحثة أن الذكاء العاطفي الذي تتمتع به الزوجة له أثر فعال علي الصحة النفسية لها ولأسرتها ويساعدها أيضاً علي حل ومواجهه المشكلات الأسرية المختلفة. لذا يحاول البحث الإجابة علي السؤال الرئيسي والذي يتبلور من خلاله مشكلة البحث وهو: **ما العلاقة بين استخدام الزوجة للتفكير الإيجابي في مواجهه المشاكل الأسرية والذكاء العاطفي الذي تمتلكه؟**

هـــدف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلي دراسة العلاقة بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية والاقتصادية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي) والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية- مهارة الكفاءة الاجتماعية- مهارة إدارة المشاكل- المهارة التكيفيه)، **وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتيه:**

١- تحديد الوزن النسبى لمستويات مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي للزوجات عينة البحث بأبعادها.

٢- تحديد الوزن النسبى لمستويات الذكاء العاطفي للزوجات عينة البحث بمحاوره.

٣- دراسة طبيعة العلاقة بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها، والذكاء العاطفي للزوجات بمحاوره

٤- الكشف عن الفروق في كلٍ من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها، الذكاء العاطفي بمحاوره وفقا (مكان السكن – عمل الزوجة –نوع الأسرة- المحافظة التي تعيش فيها الزوجة).

٥- الكشف عن طبيعة التباين في كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها، الذكاء العاطفي بمحاوره وفقاً (مدة الزواج- العمر– عدد أفراد الأسرة- المستوي التعليمي للزوجة- الدخل الشهري).

٦- دراسة نسبة مشاركة متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى مواجهه المشاكل الأسرية فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الذكاء العاطفي للزوجة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم.

أهمية البحث: يمكن تصنيف أهمية الدراسة كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية في مجال خدمة التخصص إلى:

١- تناول البحث موضوعاً حيوياً يمثل أحد الاستراتيجيات الفعالة في مواجهه المشاكل الأسرية؛ حيث يمثل التفكير الايجابي أول خطوات نجاح الزوجة في التعامل مع أفراد الأسرة وزيادة ثقتها بنفسها وتطوير ذاتها وخفض تأثير الضغوط المختلفة فهي آداة فعالة لرفع مستوى الذكاء العاطفي في التعامل مع المواقف الضاغطة والتعايش مع الحياة ومواجهه مشاكلها.

٢- الإستفادة من نتائج هذا البحث في تدعيم مواد كليات الاقتصاد المنزلي وإحداث التعديل المناسب بغرض تطوير وتنمية مهارات طالبات الاقتصاد المنزلي وتوعيتهم بأهمية التفكير الإيجابي ودوره الفعال في مواجهه المشاكل الأسرية ورفع معدل الذكاء العاطفي لهم.

٣- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في المشاركة في البرامج الموجهة لأفراد الأسرة بشكل عام والزوجة بشكل خاص لتنمية قدراتهم ومهاراتهم علي مواجهه المشاكل الأسرية وتهيئة الجو الأسري المناسب لتحقيق الأستقرار الأسري.

٤- يسهم البحث الحالي في إعداد وبناء أدوات علمية مقننه لمواجهه المشاكل الأسرية بفاعلية من منظور التفكير الإيجابي وعلاقته بالذكاء العاطفي الذي تمتلكه الزوجة مصمم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات الثقافية والاجتماعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:-

١- تسهم نتائج البحث في تقديم المعلومات الكافية في صورة مجموعة من النصائح المستخلصة من البحث لأهمية تطبيق الزوجة استراتيجية التفكير الإيجابي في حل ومواجهه المشاكل الأسرية وعلاقة ذلك بالذكاء العاطفي وذلك في صورة توصيات البحث.

٢- يسهم البحث الحالي في الكشف عن العلاقة بين قدرة الزوجة علي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي لها بما يكفل لها الشعور بالأمن والثقة بالنفس والاستقرار اجتماعياً ونفسياً والتأقلم مع تغيرات الحياة المتسارعة والمتضاربه.

٣- تفيد نتائج البحث في التعرف علي أهمية التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي الذي تتمتع به الزوجة في مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة التي تواجهه وصولاً للاستقرار الأسري والرضا عن الحياه، وبالتالي يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات برامج التوعية بأجهزة الأعلام المختلفة.

فروض البحث:

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي) والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية- مهارة الكفاءة الاجتماعية- مهارة إدارة المشاكل- المهارة التكيفيه).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره تبعاً لـ (مكان السكن – عمل الزوجة –نوع الأسرة- المحافظة التي تعيش فيها الزوجة).

٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره تبعاً لـ (مدة الزواج- عمر الزوجه- عدد أفراد الأسره- المستوي التعليمي للزوجه- مستوي الدخل الشهري).

٤- تختلف نسبه مشاركة متغيرات مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الذكاء العاطفي للزوجة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- **التفكير Thinking:** سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة بحثاً عن معني في الموقف أو الخبرة **(سناء سليمان، ٢٠١١)**، كما أنه: استخدام العقل للوصول إلي المعلومات عن شئ ما **(هناء علام وآخرون، ٢٠٢١)**، **وتعرفه الباحثه إجرائياً بأنه:** مجموعة من العمليات العقلية التي تقوم بها الزوجة يومياً كالإدراك والاحساس والتخيل والتذكر والتعميم والتمييز والاستدلال بشكل متناسق ومنطقي لمواجهه المشاكل المختلفة التي تواجهها.

- **التفكير الإيجابي Positive Thinking:** عرفه **Boyraz& Lightsey (2012)** بأنه "التفاؤل والنظر إلي الجانب الجميل في كل شئ والبحث عن الجانب المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء"، **كما أنه** " استخدام الفرد للعقل والعمليات الذهنية في الحياة اليومية لتفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين ومع شتي نواحي الحياة بإيجابية وتفاؤل" **(مروي عبد الوهاب، ٢٠١٥)** **وتعرفها الباحثه إجرائياً بأنها:** قدرة الزوجه علي استثمار قدراتها العقلية ومواردها الذاتية وتطوير أفكارها لمواجهه المشاكل والضغوط الأسرية بصورة إيجابية تفاؤليه ناجحة .

- **المشاكل الأسرية Family Problems: ويعرفها عزة الشهومي& غادة الشربيني (٢٠١٠) بأنها** "عدد من القضايا والموضوعات التي تصل لحد الخلاف قابل للحل نتيجة غياب لغة التفاهم والحوار داخل الأسرة، **كما تعرف بأنها:** حالة من عدم التكيف والانسجام بين المعايير الاجتماعية الأسرية والواقع الأسري المعاش **(محمد بسام، ٢٠١٣)**، **وتعرفها الباحثه إجرائياً بأنها:** " مجموعة من المعوقات الاجتماعية والمنزلية والوالدية والمالية والزواجية التي تواجه الزوجة نتيجة اضطراب النسق الأسري وتؤثر سلباً علي أدائها لوظائفها تجاه أفراد الأسرة".

- **مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي Facing family problems from the perspective of positive thinking: ويعرف إجرائياً بأنه:** قدرة الزوجة علي التفاؤل وتطوير ذاتها وقبول اختلاف الآخرين والتسامح والضبط الانفعالي وتقبل المسئولية الشخصية والتوقع الإيجابي نحو المستقبل في التغلب علي المعوقات الاجتماعية والمنزلية والوالدية والمالية والاقتصادية والزواجية التي تواجهها. **وقد تم تقسيمها إلى خمس أبعاد:**

١- مواجهه المشاكل الاجتماعية في ضوء التفكير الايجابي: وتعرف إجرائياً بأنها " قدرة الزوجة علي القيام بجهد ذهني فعال في الحياة اليومية للتعامل مع أفراد الأسرة بإيجابية وتفاؤل بشكل يسهم في التغلب علي المشكلات الاجتماعية كالتفكك الأسري".

٢- **مواجهه المشاكل المنزلية في ضوء التفكير الإيجابي: وتعرف إجرائياً بأنها** " قدرة الزوجة علي التفاؤل والشعور بالرضا والتوقعات الايجابية وتقبل الاختلاف عن الآخرين في التغلب علي المشاكل المنزلية التي تواجهها كالارهاق الناتج عن كثرة الاعباء المنزلية وعدم القدرة علي تحقيق متطلبات أفراد الأسرة.".

٣- **مواجهه المشاكل الوالدية في ضوء التفكير الايجابي: وتعرف إجرائياً بأنها** " قدرة الزوجة علي القيام بجهد ذهني فعال وتنظيم معارفها وتركيز شعورها وطاقاتها نحو التغلب علي مشاكل الأبناء المختلفة".

٤- **مواجهه المشاكل المالية في ضوء التفكير الايجابي: وتعرف إجرائياً بأنها** " قدرة الزوجة علي مواجهه نقص الموارد المادية والمالية للأسرة والتي تشكل ضغط علي الزوجة في إدارة شئون أسرتها والوصول الي الاستقرار الأسري من خلال نظرتها التفاؤلية والمرونة والقدرة علي تحدي الصعاب ".

٥- **مواجهه المشاكل الزواجية في ضوء التفكير الايجابي: وتعرف إجرائياً بأنها** " قدرة الزوجة علي تحقيق الانسجام داخل البيئة الأسرية الخاصة بها وتخفيف حدة الصراع والخلافات الزوجية الذي يتضمن التواصل الأسري والإلتزام بالنظام الأسري وتقبل الرأي الآخر والتفاعلي الإيجابي عن طريق استعمال العقل بطريقة ايجابية فعالة وصولاً للشعور بالرضا والتقبل الايجابي للذات وللزوج".

- **<u>الذكاء العاطفي Emotional Intelligence: يعرف بأنه</u>**" هومجموعه من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من الوعي بمشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر وتوجيهها حتي يكون الفرد قادر علي التأثير في الآخرين وبناء علاقات اجتماعية معهم وتحقيق النجاح في الحياة الشخصيه والمهنيه ". **(ريم جراد، ٢٠١٣)، كما عرفه عبد العظيم المصدر (٢٠٠٧)** بأنه قدرة الفرد علي الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتي جوانب حياتهم، **وتعرفه الباحثه إجرائياً بأنه** "مهارة الزوجة في فهم وإدراك مشاعرها ومشاعر الآخرين والتعامل علي نحو فعال مع أفراد أسرتها وقدرتها علي إدارة وتنظيم انفعالاتها وإدارة علاقاتها الاجتماعية بشكل بناء لتحقيق الاستقرار الأسري". **<u>وقد تم تقسيمها إلى أربع محاور:</u>**

١- **المهارة الشخصية: وتعرف إجرائياً بأنها** مدي ما تمتلكة الزوجة من مهارات الوعي بالذات والتحكم في الإنفعالات والتعبير عن الميول العاطفية التي تواجهها في سبيل تحقيق الأهداف والتغلب علي الصعاب والمشاكل المختلفة التي تواجهها.

٢- **مهارة الكفاءة الاجتماعية: وتعرف إجرائياً بأنها** كفاءة الزوجة في علاقاتها الاجتماعية الأسرية عن طريق الاستجابة لأفراد أسرتها والتأثير الإيجابي بهم وتطويرهم وبناء روابط جيدة وإدراك مشاعرهم واهتماماتهم.

٣- **مهارة إدارة المشاكل: وتعرف إجرائياً بأنها** مجموعة المهارة التي تتمتع بها الزوجة وتساعدها علي إدارة المشاكل والأحداث الضاغطة وعدم الإندفاع في حلها.

٤- **المهارة التكيفية: وتعرف إجرائياً بأنها** القدر الذي تتمتع به الزوجة من إدراك الواقع الأسري الذي تعيش فيه والتكيف مع الانفعالات والأفكار، بهدف تغيير السلوك لتتوافق وتتوازن نفسياً وبدنياً مع أفراد أسرتها.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفي والتحليلي،** فالمنهج الوصفي التحليلي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة قيد البحث ويصفه وصفاً كمياً أو نوعياً وهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية **(ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٢٠).**

ثالثاً: حدود البحث: وتتمثل حدود البحث فيما يلي:

١. الحدود البشرية:

- **عينة البحث الاستطلاعية:** قوامها (٥٠) زوجة، وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة، واستبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي، واستبيان الذكاء العاطفي للزوجة.
- **عينة البحث الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (٣١٩) زوجة، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بشرط أن يكونوا لديهم أبناء ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ومن ريف وحضر محافظة الدقهلية ومحافظة دمياط، وتم تجميع المعلومات من خلال المقابلة الشخصية. وتم الالتزام بالمبادئ الاحترازية أثناء إجراء البحث، كما تم الالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية أثناء إجراء البحث.

٢- الحدود الزمنية:

- تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٩ إلى ٢٠٢٢/٤/١٣ واستغرق زمن الإجابة على أدوات البحث بالمقابلة الشخصية حوالي (٣٠) دقيقة.

٣- الحدود المكانية:

- تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في كل من **محافظة الدقهلية** وتضمنت أماكن التطبيق مدينة المنصورة وبعض قراها (بساط- بطرة -الطويلة- كتامة)، ومركز شربين وبعض قراها (دنجواي – الضهرية- أبو جلال)، ومحافظة دمياط وتضمنت أماكن التطبيق مركز الزرقا وبعض قراها (قرية الكاشف- قرية سيف الدين- قرية دقهلة) ومدينة السرو ومركز كفر سعد ومركز فرسكور ومدينه دمياط الجديدة ، **ويوضح جدول (١) التوزيع العددي لأفراد عينة البحث وفقاً لأماكن التطبيق:**

جدول (١) التوزيع العددى لأفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لأماكن التطبيق

م	أماكن التطبيق	عدد الزوجات	أماكن التطبيق	عدد الزوجات
محافظة الدقهلية			محافظة دمياط	
١	مدينة المنصورة	٣٣	مركز الزرقا	٢٨
٢	قرية بساط	١٣	مدينة السرو	٢١
٣	قرية بطرة	٢١	قرية الكاشف	٩
٤	قرية الطويلة	١٧	قرية سيف الدين	٢٥
٥	قرية كتامة	٨	قرية دقهلة	١٦
٦	مركز شربين	٢٩	مركز كفر سعد	١٥
٧	قرية دنجواي	١٩	مركز فارسكور	٢٠
٨	قرية أبو جلال	٢٨	مدينة دمياط الجديدة	١٧
الإجمالى		١٦٨	الإجمالى	١٥١

" بعد أخذ كافة الموافقات الموثقة والإجراءات الاحترازية اللازمة أثناء التطبيق "

يوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لأماكن التطبيق، حيث كان أكبر عدد لأفراد العينة في محافظة الدقهلية حيث كانت (١٦٨) زوجة (وكان النصيب الأكبر من عدد الزوجات لصالح مدينة المنصورة حيث بلغ عدد الزوجات (٣٣) زوجة، بينما كان أقل عدد للزوجات لصالح قرية كتامة حيث بلغ عدد الزوجات (٨) زوجات)، وبلغ عدد الزوجات بمدينة دمياط (١٥١) زوجة (كان العدد الأكبر بمركز الزرقا حيث بلغ عدد الزوجات (٢٨) زوجة، في حين كان أقل عدد للزوجات (٩) زوجات بقرية الكاشف).

رابعًا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثه)

١- استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها، **واشتملت على:** بيانات أولية عن الزوجة وأسرتها.

٢- استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده الخمسة (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي).

٣- استبيان الذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره الأربعة (المهارة الشخصية- مهارة الكفاءة الاجتماعية- مهارة إدارة المشاكل- المهارة التكيفيه).

أولاً: استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها واشتملت على:

أ- بيانات أولية عن الزوجة وأسرتها: تم إعداد استمارة البيانات العامة، بهدف تجميع معلومات وبيانات عامة عن الفئة عينة البحث ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث، **وقد اشتملت على ما يلي:**

مكان السكن: وتم تقسيمه إلى فئتين (ريف – حضر)، **عمل الزوجة:** تم تقسيمه إلى فئتين (أعمل- لا أعمل)، **نوع الأسرة:** وتم تقسيمه إلي فئتين (نووية- ممتدة)، **مدة الزواج:** وتم تقسيمها إلي ثلاث فئات (من ثلاث إلي أقل من عشر سنوات- من عشر سنوات إلي أقل من خمس وعشرين سنه- خمس وعشرون سنه فأكثر)، **العمر:** وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات (أقل من ٣٠ سنه- من ٣٠: ٥٠ سنه- ٥٠ سنه فأكثر)، **عدد أفراد الأسرة** وتم تقسيمه إلي ثلاث فئات (٣ أفراد- ٤- ٦ أفراد- أكثر من ٦ أفراد)، **طبيعة السكن:** وقسمت إلي ثلاث فئات (شقة- منزل مستقل- مسكن مشترك مع الأقارب)، **المستوي التعليمي للزوجة:** وتم تقسيمة (أمي ، تقرأ وتكتب، حاصلة على الابتدائية، حاصلة على الاعدادية،"**مستوي منخفض**" حاصلة على دبلوم أو شهادة ثانوية عامة" **مستوي متوسط**"، شهادة الجامعية، دراسات عليا" **مستوي مرتفع**")، **الدخل الشهري:** تم تقسمه إلى خمس فئات (أقل من ١٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠ حتى أقل من ٣٠٠٠" **مستوي منخفض**"، من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠، من ٥٠٠٠ حتى أقل من ٧٠٠٠،" **مستوي متوسط**" ٧٠٠٠ فأكثر " **مرتفع**").

ثانياً: استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي:

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط مواجهه المشاكل الأسرية والتفكير الإيجابي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، **مثل دراسة كلٍ من هناء سيد وآخرون (٢٠١٣)** بعنوان "أثر التفكير الإيجابي علي جودة الحياة والقدرة علي المواجهه لدي الطلاب المراهقين"، **مروى عبد الوهاب (٢٠١٥) بعنوان** "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدي طالبات الجامعة"، **هناء علام وآخرون (٢٠٢١) بعنوان** "التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الضغوط الحياتية لدي عينة من ربات الأسر"، **محمود خزاعي (٢٠٢١) بعنوان** "المشكلات الأسرية: أنواعها وأسبابها وعلاجها".

- **وصف الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على (٦٥) عبارة مقسمة إلى خمس أبعاد هم (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٦٥ × ٣ = ١٩٥، والدرجة الصغرى ٦٥ ×١=٦٥، وبذلك قسم إجمالي استبيان مواجهه المشاكل

الأسرية من منظور التفكير الإيجابي إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩٧,٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٩٧,٥ لأقل من ١٣٦,٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣٦,٥ درجة فأكثر).

وكانت أبعاده كالآتي:

البُعد الأول: مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي:

اشتمل هذا البُعد على (١٥) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أتفاعل مع أفراد أسرتي في أنشطتهم المختلفة عندما يسيطر علي شعور البقاء لوحدي بعيداً عنهم، أتفهم أعبائي الوظيفية وأفكر في مميزاتها عندما أشعر بأنها تؤثر سلباً علي حياتي الأسرية، بإمكاني التحكم في انزعاجي من الفضول الاجتماعي للأشخاص المحيطين بي، أفكر في أنشطة إجتماعية مفيدة عندما ألاحظ انخراط أفراد أسرتي علي مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل، أتصرف بحكمة وتفهم عندما يتدخل الأقارب في حياتي الأسرية، أري أن حياتي ستكون أفضل عندما أتوقف عن الشك دائما بالآخرين، أتوقع زيادة شعوري بالطمأنينة عندما أتغلب علي صعوبة التواصل لفظياً مع الآخرين بطريقة سلسة، أتحلي بالصبر حتي لا أجرح مشاعر أفراد أسرتي، وتحددت استجابات الزوجات على بُعد مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي وفق استجابات (نعم –أحياناً – لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد ١٥× ٣ =٤٥ والدرجة الصغرى ١٥× ١ = ١٥ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٢,٥ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٢,٥ لأقل من ٣١,٥ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣١,٥ درجة فأكثر).

البُعد الثاني: مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي:

اشتمل هذا البُعد على (١٠) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أبدي حبي لأسرتي عندما يصعب عليّ توفير احتياجاتهم المختلفة، أثابر وأبذل الجهد عندما أشعر بعبء كبير لكوني المسئولة عن رعاية أسرتي حتي تسعد أسرتي، أميل إلي المرح والبهجة عندما أعاني من الإرهاق الشديد من طلبات أسرتي المستمرة، أركز علي تطوير قدراتي للتغلب علي محدودية قدرتي في تنظيف مسكني، أخطط جيداً لمواردي وإمكاناتي المتاحة عندما أجد أنها لا تحقيق أهداف أسرتي، أنظر إلي الجانب الإيجابي في حياتي الأسرية عندما أتضايق من الروتين اليومي الذي أقوم به، أقنع نفسي بأنني مصدر الأمان الوحيد لأولادي عندما ترهقني تربيتهم بمفردي، أتحدث مع نفسي بإيجابية للتغلب علي تقصيري في إعداد وجبات صحية لأفراد أسرتي، وتحددت استجابات الزوجات على بُعد مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣ = ٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ =١٠ مقسمة إلى ثلاث مستويات

حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر).

البُعد الثالث: مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي:

اشتمل هذا البُعد على (١٦) واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أتصرف بمودة وحب للتغلب علي تغير مزاج أولادي السريع، أتوقع الأفضل من أولادي وأشجعهم باستمرار حتي ولو لم يبدوا اهتماماً بأي نشاط يمارسونه، أكون المرشد لأولادي للتغلب علي انخفاض دافعيتهم للقيام بالمهام اليومية، أستوعب قرارات أولادي علي الرغم من أنها متسرعه وأنهم غير مقدرين لعواقبها، من السهل عليّ تفهم وتغيير مشاعر أولادي للتغلب علي شعورهم بأنهم غيرمهمين ولا قيمة لهم داخل الأسرة إلي أنهم أساس سعادتي، أبذل جهد لمواجهه اهمال أولادي لمتلكاتهم الخاصة نتيجة لشعورهم بعدم أهميتها، أجتهد بأمل للسيطره علي خجل وارتباك أولادي عندما يكونوا في جماعة، اسخدم طرق متنوعة لتوصيل أفكاري عندما يرفض أبنائي الاستماع لوجهه نظر مختلفة عن وجهه نظره، أتجاهل مواجهه أولادي بإثارة الآخرين ومجادلتهم وأتناسي المشكلة إلي أن تحل نفسها بنفسها، أفقد صبري بسهولة عند مواجهه مشكلة افتقار أولادي لمهارة التعامل مع مشاكلهم، وتحددت استجابات الزوجات على بُعد مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٦× ٣= ٤٨ والدرجة الصغرى ١٦× ١ = ١٦، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٤لأقل من ٣٣,٦ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٣,٦ درجة فأكثر).

البُعد الرابع: مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي:

اشتمل هذا البُعد على (١٠) واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أتفائل كمحاولة للتغلب علي شعوري باليأس نتيجة زيادة الأعباء المالية علي أسرتي، أتحلي بالمزاج الجيد للتغلب علي قلقي بسبب تزايد ديوني، أعتقد أني قادرة علي تحقيق طموحاتي الأسرية حتي لو تخليت عن أشياء كثيرة كنت أود القيام بها لتقليل المصروفات، أتجنب مشاعر الخوف والاحباط عندما أشعر بأن حياتي لا تطاق بسبب الظروف المادية السيئة لأسرتي، أبدي حبي لزوجي لمواجهه تقصيره في الانفاق علي أسرتي، اعتمد علي قدراتي الخاصة لمواجهه التزاماتي المالية المطلوبة والتي تفوق طاقتي، أتقبل عملي في وظيفة لا تناسبني للتغلب علي المشاكل الاقتصادية لأسرتي، أتجنب المجاملات والمناسبات كمحاولة لتقليل المنفق عليها حيث أنها تضيع الكثير من دخل أسرتي، أجد سهولة في ترتيب بنود الانفاق حسب الأهمية والاستغناء عن الأشياء غير الضرورية لمواجهه النفقات الزائدة، وتحددت استجابات الزوجات على بُعد مواجهه المشاكل المالية والاقتصادية من منظور التفكير الإيجابي وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)،

وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٠× ٣= ٣٠ والدرجة الصغرى ١٠× ١ = ١٠، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر).

البُعد الخامس: مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي:

اشتمل هذا البُعد على (١٤) واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أعتقد أن حياتي تسير علي ما يرام كمحاولة للتغلب علي معاناتي من غياب زوجي عني لفترات طويلة ، أتصرف بحب مع زوجي للتغلب علي نقص فهم رغبات وتفكير كل منا الآخر ، أشعر أن قدارتي كافية لمواجهه الاحباطات وتعدي زوجي علي عندما أقوم بسلوك خاطئ، دائما ما أبحث عن حلول للتغلب علي معاناتي من اختلاف الخلفية الثقافية بيني وبين زوجي، أمدح زوجي باستمرار لمواجهه تغير مشاعره تجاهي، أحدث نفسي بإيجابية للتغلب علي إهمال زوجي لطموحاتي واهتماماتي، أفكر في إيجابيات زوجي كمحاولة للتغلب علي انتقاداته المستمرة، أحاول الاستمتاع بحياتي الزوجية حتي لو تعرضت للخيانة الزوجية، أدافع عن أسرتي بقوة عندما يشعرني زوجي بأن أسرتي مهددة بالانهيار، وتحددت استجابات الزوجات على بُعد مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد ١٤× ٣= ٤٢ والدرجة الصغرى ١٤× ١ = ١٤، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ لأقل من ٢٩.٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ لأقل من ٢٩.٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٩.٤ درجة فأكثر).

ثالثاً: استبيان الذكاء العاطفي للزوجة:

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالذكاء العاطفي للزوجة للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان، **مثل دراسة ايمان الجعفري (٢٠١٠) بعنوان** "الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب حل الصراع لدي المديرين في الوزارات الأردنية"، **ودراسة مصطفي الأسطل ومحمد وفائي (٢٠١٠) بعنوان** "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهه الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة"، **ودراسة غدير الصعوب وأحمد عربيات (٢٠١٢) بعنوان** "العوامل الخمسة الكبري للشخصية والذكاء العاطفي وعلاقتها بالتكيف الزواجي لدي المعلمات المتزوجات العاملات في مدارس محافظة الكرك"، **ودراسة أماني الشهودي وخالد الزغبي (٢٠١٤) بعنوان** "أثر الذكاء العاطفي في تخفيف ضغوط العمل: دراسة ميدانية علي الشركات الإستخراجية في جنوب الأردن"، **ودراسة سهير مغاري ونبيل دخان (٢٠١٨) بعنوان** "الذكاء العاطفي وعلاقته بالوصمة الاجتماعية وحل المشكلات لدي الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة"، **ودراسة هدي**

بلعلمي وعبد الفتاح أبي ميلود (٢٠١٩) بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي أستاذات التعليم الابتدائي وأزواجهن".

- **وصف الاستبيان:** اشتمل الاستبيان على (٦٦) عبارة مقسمة إلى أربع محاور هم (المهارة الشخصية- مهارة الكفاءة الاجتماعية- مهارة إدارة المشاكل- المهارة التكيفية)، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٦٦ × ٣ = ١٩٨، والدرجة الصغرى ٦٦ ×١=٦٦، وبذلك قسم إجمالي استبيان الذكاء العاطفي للزوجة إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩٩ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٩٩ لأقل من ١٣٨.٦ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣٨.٦ درجة فأكثر). **وكانت محور كالآتي:**

المحور الأول: المهارة الشخصية:

اشتمل هذا البُعد على (١٦) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أمتلك نظرة إيجابية ومتفائلة للحياة حتي في أصعب الأوقات، أستطيع فهم أفراد أسرتي ومشاعرهم من تعبير وجوههم ونبرة صوتهم، أقيم ذاتي باستمرار للتغلب علي نقاطي ضعفي تجاه أفراد أسرتي، أسيطر علي انفعالاتي عندما يحدث شئ سيئ لأسرتي، أميل إلي المرونة لمواجهه أي مواقف طارئة تواجه أسرتي، أثابر وأبذل جهد كبير لتحسين مستوي أسرتي، أصر علي تحقيق احتياجات أسرتي بالرغم من العوائق والاحباطات التي تواجهني، أتبع استراتيجية التفكير الإيجابي عند حل مشاكل أسرتي. وتحددت استجابات الزوجات على محور المهارة الشخصية وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ١٦× ٣= ٤٨ والدرجة الصغرى ١٦× ١ = ١٦، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٤ لأقل من ٣٣.٦ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٣.٦ درجة فأكثر).

المحور الثاني: مهارة الكفاءة الاجتماعية:

اشتمل هذا المحور على (٢١) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: يري أفراد أسرتي أنني فعالة ومؤثرة تجاه الآخرين، أقدم يد العون لأفراد أسرتي وأساعدهم في مختلف الظروف، أقدر نقاط القوة لدي أفراد أسرتي واكافئهم علي انجازاتهم، افهم اهتمامات أفراد أسرتي جيداً وأساعدهم علي تنميتها، أمتلك القدرة علي حل الخلافات بين أفراد أسرتي بكفاءة، أتفاوض مع أفراد أسرتي بشكل جيد لاشباع حاجات جميع الأفراد، أحدث وأشجع أفراد أسرتي علي انجاز المهام الموكلة لهم، أعزز العلاقات الجيدة لبناء جو من الألفة بين أفراد أسرتي والمجتمع الخارجي، استمع لآراء أفراد أسرتي قبل اتخاذ القرارات الأسرية، أسعي لبناء

عدد من شبكة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع المحطيين بنا. وتحددت استجابات الزوجات على محور مهارة الكفاءة الاجتماعية وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٢١× ٣= ٦٣ والدرجة الصغرى ٢١× ١ = ٢١، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣١,٥ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣١,٥ لأقل من ٤٤,١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٤,١ درجة فأكثر).

المحور الثالث: مهارة إدارة المشاكل:

اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: أستطيع ضبط مشاعري عند الغضب، أحافظ علي تركيزي وانتاجيتي داخل أسرتي حتي في الأوقات الصعبة، أستطيع التعرف علي مصادر القلق في حياتي الأسرية وقادرة علي التغلب عليها، أتصف بالهدوء عندما أتعرض لأي مشكلة داخل الأسرة، أجد صعوبة في مواجهه صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط، أتحلي بالأمل والتفاؤل أمام المشكلات الحياتية المختلفة، أرغب بإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لمواجهه المشاكل الأسرية التي تواجهني، أجمع المعلومات الكافية عن أي مشكلة تواجهني، أستطيع وضع بدائل مختلفة وفعالة لحل المشاكل الأسرية التي تواجهنا، استعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة في مواجهه المشاكل الأسرية الخاصة بي. وتحددت استجابات الزوجات على محور مهارة إدارة المشاكل وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ١٤× ٣= ٤٢ والدرجة الصغرى ١٤× ١ = ١٤، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢١ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢١ لأقل من ٢٩,٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٩,٤ درجة فأكثر).

المحور الرابع: المهارة التكيفيه:

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة، واشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكان من هذه العبارات: يسهل علي التكيف والتأقلم في المواقف والظروف المختلفة التي أواجهها في حياتي الأسرية، يصعب علي التكيف إذا أجبرت علي الخروج لزيارة طارئة، إدرك جيداً ما يعيشة كل فرد من أفراد أسرتي، أستطيع تحديد المشاكل التي تواجهه أسرتي بشكل دقيق، أستطيع التأقلم مع أفكار أولادي بسهولة علي الرغم من اختلاف خلفياتنا المعرفية، أتعايش مع الظروف المختلفة التي تواجهه أسرتي، أستطيع ترتيب أولوياتي عند تلبية احتياجات أسرتي، أتمتع بالمرونة عند التعامل مع الأحداث المختلفة التي تواجهنا، أئمن بأن ما يصيب أسرتي من مشاكل هي قضاء وقدر، أرد عبارة المؤمن مبتلي عندما تواجهني مشكلة ما ولا اقدر علي حلها، أجد أعذار ومبررات لهروبي من مواجهه المشكلات التي تواجه أسرتي. وتحددت استجابات الزوجات على محور المهارة التكيفيه وفق استجابات (نعم – أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣- ٢- ١) وفقاً لاتجاه العبارة،

وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ١٥× ٣= ٤٥ والدرجة الصغرى ١٥× ١ = ١٥، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٢,٥ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٢,٥ لأقل من ٣١,٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣١,٥ درجة فأكثر).

- **<u>تقنين أدوات البحث</u>:** يقصد بتقنين الأدوات قياس الصدق والثبات لهم.

<u>صدق الأدوات</u>: اعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

١- **صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض كل من استبيان مواجهه المشاكل الأسرية في ضوء التفكير الإيجابي، واستبيان الذكاء العاطفي للزوجة على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة، وعددهم (١١) محكم،لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات الاستبيانين وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان مواجهه المشاكل الأسرية في ضوء التفكير الإيجابي بنسبة (١٠٠٪)، واستبيان الذكاء العاطفي للزوجة بنسبة (٩٥٪) مع تعديل بعض العبارات في بعض المحاور، وقد تمت التعديلات المشار إليها.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث، كما يلي:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلي :-

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للبعد

المشاكل الاجتماعية		المشاكل المنزلية		المشاكل الوالدية		المشاكل المالية		المشاكل الزواجية	
١	*٠.١٣٣	١	**٠.٤٢٦	١	**٠.٤٨٩	١	**٠.٩٠٧	١	**٠.٤٨٣
٢	**٠.٤٠٦	٢	**٠.٥٥١	٢	**٠.٥٥٦	٢	**٠.٥٥٤	٢	**٠.١٧١
٣	*٠.١٦٢	٣	**٠.١٩٨	٣	**٠.٣٥٠	٣	**٠.٩١٥	٣	**٠.٣٨٣
٤	**٠.٤٠٤	٤	**٠.٤٣٥	٤	**٠.٥٦٢	٤	**٠.٨١٨	٤	**٠.٦١٢
٥	**٠.٣٧٣	٥	**٠.٣٨٢	٥	**٠.٦١٥	٥	**٠.٥٨٥	٥	**٠.٣٩٧
٦	**٠.٢١٦	٦	**٠.٤٠١	٦	**٠.٣٣١	٦	**٠.١٦١	٦	**٠.٣٣٧
٧	**٠.٣١٩	٧	**٠.٤٢٣	٧	**٠.٢٧٦	٧	*٠.١٦٨	٧	**٠.٢٢٢
٨	**٠.٢٦٠	٨	**٠.٣٤٣	٨	**٠.٢٢٩	٨	**٠.٩١٥	٨	**٠.١٨٤
٩	**٠.١٤٥	٩	**٠.٤٤٥	٩	**٠.٢٢٧	٩	**٠.٩١٣	٩	**٠.٦١٢
١٠	*٠.١٣٢	١٠	*٠.١٤١	١٠	**٠.١٦٢	١٠	**٠.٩١٩	١٠	**٠.٥٤٠
١١	*٠.١١٧			١١	**٠.٦٢٢			١١	**٠.٢٢١
١٢	**٠.٣٠٩			١٢	**٠.٦٠٣			١٢	*٠.١١٦
١٣	**٠.٤٧٤			١٣	**٠.٢٧٥			١٣	**٠.٣٠٩
١٤	**٠.٤٠٣			١٤	**٠.٣١٠			١٤	**٠.٣٩٧
١٥	**٠.٣٠٢			١٥	**٠.٢٤٨				
				١٦	**٠.٢٣٦				

** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

من جدول (٢) نجد أن كل عبارات استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١- ٠,٠٥) مع مجموع أبعادها، وبالتالي فالاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للاستبيان

أبعاد استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي	**٠.٤١٧	٠.٠١
البعد الثاني: مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي	**٠.٢٧١	٠.٠١
البعد الثالث: مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي	**٠.٦٠٧	٠.٠١
البعد الرابع: مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي	**٠.٧٠٧	٠.٠١
البعد الخامس: مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي	**٠.٢٤١	٠.٠١

من جدول (٣) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الايجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١).

جدول (٤) معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات استبيان الذكاء العاطفي للزوجة والدرجة الكلية للمحور

المهارة الشخصية		مهارة الكفاءة الاجتماعية				مهارة إدارة المشاكل		المهارة التكيفيه	
١	*٠.١١٦	١	**٠.٣٨٦	١٧	**٠.١٧٦	١	**٠.٣٠٤	١	**٠.٨٧٠
٢	**٠.٢٣٩	٢	**٠.٣٩٨	١٨	**٠.١٦٧	٢	**٠.٥١٠	٢	**٠.٨٣٠
٣	**٠.٤٢٦	٣	**٠.٣٥٤	١٩	**٠.٦٧٤	٣	**٠.٥٠٣	٣	**٠.٨٧٠
٤	**٠.٥٧٣	٤	**٠.٣٩٢	٢٠	**٠.٦٧٢	٤	**٠.٤٦٧	٤	**٠.٨٢٤
٥	**٠.٥٧٢	٥	**٠.٣٧٠	٢١	**٠.١٥٥	٥	**٠.٢٣٧	٥	**٠.٨٢١
٦	*٠.١٣١	٦	**٠.٣٠٤			٦	**٠.٢٩٥	٦	**٠.٧٥٠
٧	**٠.١٥٢	٧	**٠.٣١٤			٧	**٠.٢٩٣	٧	**٠.٨٤٩
٨	*٠.١١٨	٨	**٠.٦٦٨			٨	**٠.٢٨٣	٨	**٠.٨٤١
٩	**٠.٥٤٤	٩	*٠.١١٥			٩	**٠.٢٨٠	٩	**٠.٧٦٩
١٠	**٠.١٧٢	١٠	**٠.٣٨٠			١٠	**٠.٥٣٦	١٠	**٠.٨٠٢
١١	**٠.٥٤٩	١١	**٠.٤٤٧			١١	**٠.٤٣٥	١١	**٠.٧١٨
١٢	**٠.٥٣٤	١٢	**٠.١٥٧			١٢	**٠.٥٣٣	١٢	**٠.٧٧٠
١٣	**٠.٣٢٠	١٣	**٠.١٦١			١٣	**٠.٥٣٠	١٣	**٠.٧٤٦
١٤	**٠.١٨٨	١٤	**٠.٤٤٧			١٤	**٠.٥٣٤	١٤	**٠.٧١٩
١٥	**٠.٢٢٤	١٥	**٠.٥٨٩					١٥	**٠.٨٥٠
١٦	**٠.٢٧٦	١٦	**٠.٤٤٧						

*** دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)

من جدول (٤) نجد أن كل عبارات استبيان الذكاء العاطفي للزوجة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١- ٠,٠٥) مع مجموع محاورها، وهذا المستوى يدل على مدى صدق محتوى الاستبيان حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين استبيان الذكاء العاطفي للزوجة والدرجة الكلية للاستبيان

أبعاد استبيان الذكاء العاطفي للزوجة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المحور الأول: المهارة الشخصية	**٠.٢٧٣	٠.٠١
المحور الثاني: مهارة الكفاءة الاجتماعية	**٠.٤١٠	٠.٠١
المحور الثالث: مهارة إدارة المشاكل	**٠.٤٦٣	٠.٠١
المحور الرابع: المهارة التكيفيه	**٠.٧٥٥	٠.٠١

من جدول (٥) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء العاطفي للزوجة (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفيه) ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١).

ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيانين من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبيانين وللاستبيان ككل.

الثبات: تم حساب ثبات أدوات البحث من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل، **وكانت كالآتي:**

جدول (٦) معاملات الثبات لاستبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
البعد الأول: مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي	١٥	٠.٣١٤	٠.٤٠١	٠.٣٩٨
البعد الثاني: مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي	١٠	٠.٤١٠	٠.٤٤٦	٠.٤٤٦
البعد الثالث: مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي	١٦	٠.٣٨٣	٠.٣٠٦	٠.٣٠٤
البعد الرابع: مواجهه المشاكل المالية والاقتصادية من منظور التفكير الإيجابي	١٠	٠.٧٨٤	٠.٨٢٣	٠.٨٢١
البعد الخامس: مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي	١٤	٠.٦٦٣	٠.٤٥٢	٠.٤٤٣
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي	٦٥	٠.٤٤٠	٠.٤٤٩	٠.٤٦٦

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (٠,٤٤٠) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠,٤٤٩)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٤٦٦). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان الذكاء العاطفي للزوجة

استبيان الذكاء العاطفي للزوجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
المحور الأول: المهارة الشخصية	١٦	٠.٤٠٩	٠.٣٧٥	٠.٣٧٥
المحور الثاني: مهارة الكفاءة الاجتماعية	٢١	٠.٤٣٩	٠.٣٩٧	٠.٣٨٦
المحور الثالث: مهارة إدارة المشاكل	١٤	٠.٦١٨	٠.٦١٥	٠.٦١٥
المحور الرابع: المهارة التكيفيه	١٥	٠.٨٦٠	٠.٨٥٢	٠.٨٣٦
إجمالي استبيان الذكاء العاطفي للزوجة	٦٦	٠.٧٤٤	٠.٧١٥	٠.٧١٢

يوضح جدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الذكاء العاطفي للزوجة (٠,٧٤٤) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان، بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠,٧١٥)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٧١٢). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان، وتعد مؤشراً قوياً على ثبات أدوات البحث.

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver 22 لاستخراج نتائج البحث، الكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث، والتحقق من صحة فروض البحث حيث تم حساب الأعداد، النسب المئوية لكل متغيرات البحث الوصفية، المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار (t–test)، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA، وتم تطبيق اختبار L.S.D.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف خصائص العينة الأساسية: فيما يلي وصف عينة البحث والتي تم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، **وهو ما يوضحه جدول (٨):**

التوزيع النسبي لعينه البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينه البحث الأساسية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=٣١٩)

بيانات خاصة بالزوجة وأسرتها								
مكان السكن	العدد	النسبة المئوية			نوع الأسرة	العدد	النسبة المئوية	
ريف	١٢٢	٣٨,٢			نووية	١٨٧	٥٨,٦	
حضر	١٩٧	٦١,٨			ممتدة	١٣٢	٤١,٤	
الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠			الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠	
الحالة المهنية	العدد	النسبة المئوية						
أعمل	٢٠٧	٦٤,٩						
لا أعمل	١١٢	٣٥,١						
الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠						
عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية			العمر	العدد	النسبة المئوية	
من ٣ : أقل من ١٠سنه	٥٥	١٧,٢			أقل من ٣٠ سنه	٣٦	١١,٣	
من ١٠: أقل من ٢٥ سنه	٩٦	٣٠,١			من ٣٠: أقل من ٥٠ سنه	١٦٦	٥٢	
٢٥ سنه فأكثر	١٦٨	٥٢,٧			٥٠ سنه فأكثر	١١٧	٣٦,٧	
الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠			الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠	
عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية			طبيعة السكن	العدد	النسبة المئوية	
٣ أفراد	٢٩	٩,١			شقة	١٣٣	٤١,٧	
٤: ٦ أفراد	٢٢٤	٧٠,٢			منزل مستقل	٦٦	٢٠,٧	
أكثر من ٦ أفراد	٦٦	٢٠,٧			مسكن مشترك مع الأرقاب	١٢٠	٣٧,٦	
الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠	
مستوى تعليم الزوجة	العدد	النسبة المئوية			الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية	
حاصل علي الإعدادية	٤	١,٣	٪١١	متوسط	أقل من ١٠٠٠	٤٤	١٣,٨	٢٥,١
حاصل علي الثانوية	٣١	٩,٧			من ١٠٠٠> ٣٠٠٠	٣٦	١١,٣	
تعليم جامعى	٢٣٦	٧٤	٪٨٩	مرتفع	من ٣٠٠٠> ٥٠٠٠	١٠٣	٣٢,٣	٥٨,٩
تعليم فوق الجامعى (ماجستير - دكتوراه)	٤٨	١٥			من ٥٠٠٠> ٧٠٠٠	٨٥	٢٦,٦	
					٧٠٠٠ فأكثر	٥١	١٦	١٦
الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠			الإجمالى	٣١٩	١٠٠,٠	

يوضح جدول (٨) ما يلي:

- كان أكثر من نصف عينة البحث يقطنون الحضر حيث بلغت نسبتهم (٦١,٨٪)، فى حين انخفضت نسبة أفراد عينه البحث من الريف وبلغت (٣٨,٢٪). كما أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات يعيشن في أسرة نووية تقتصر علي الزوج والزوجة والأبناء وبلغت نسبتهم (٥٨,٦٪) بينما بلغت نسبة الزوجات اللاتي يعيشن في أسرة مركبة (٤١,٤٪). وبلغت نسبة الزوجات اللاتي يعملن (٦٤,٩٪)، فى حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي لا يعملن (٣٠,١ ٪) من إجمالى عينة البحث.
- كانت أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات كانت مدة زواجهن (أكثر من خمس وعشرين سنه) حيث بلغت نسبتهم (٥٢,٧٪)، وبلغت نسبة الزوجات اللاتي كانت مدة زواجهن (من عشر إلي أقل من خمس وعشرين سنة) (٣٠,١٪)، فى حين انخفضت نسبة الزوجات اللاتي

كانت مدة زواجهن (من ثلاث سنوات إلي أقل من عشر سنوات) حيث كانت (١٧,٢٪) من إجمالي عينة البحث. ارتفاع نسبة الزوجات التي كانت أعمارهن (٣٠: ٥٠سنه) حيث بلغت نسبتهم (٥٢٪)، وانخفضت نسبة الزوجات التي كانت أعمارهن (أقل من ٣٠ سنة) وبلغت نسبتهم (١١,٣٪) من إجمالي العينة. كما أن ما يقرب من ثلاث أرباع عينة البحث من الزوجات بلغ عدد أفراد أسرتها (٤: ٦ أفراد) حيث بلغت نسبتهم (٧٠,٢٪) يليه عدد أفراد الأسرة (أكثر من ٦ أفراد) وبلغت نسبتهن (٢٠,٧٪) في حين انخفضت نسبة عدد أفراد أسرة الزوجات التي كان قوامها (٣ أفراد) وكانت (٩,١٪). تقاربت نسب الزوجات التي يعيشن في شقة ومسكن مشترك مع الأقارب حيث بلغت نسبتهن علي التوالي (٤١,٧٪- ٣٧,٦٪) علي التوالي، بينما انخفضت نسبة الزوجات التي يعيشن في منزل مستقل وكانت نسبتهن (٢٠,٧٪).

- وبلغت نسبة الزوجات الحاصلات على تعليم مرتفع (٨٩٪)، وبلغت نسبة الزوجات الحاصلات علي تعليم متوسط (١١٪). وارتفاع نسب أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٩٪)، يليهم أصحاب الدخول المنخفضة وبلغت نسبتهم (٢٥,١٪)، فى حين انخفضت نسبة أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت (١٦٪).

ثانياً: مستويات استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي واستبيان الذكاء العاطفي للزوجة

١- مستويات استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي:

جدول (٩) التوزيع النسبي لافراد العينة وفقا لمستويات مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبية المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
المشاكل الاجتماعية	منخفض	أقل من ٢٢,٥	٥٨	١٨,١٨	٣٩,١١	٢٣,٢١	الثاني
	متوسط	٢٢,٥ لأقل من ٣١,٥	١٣٩	٤٣,٦			
	مرتفع	٣١,٥ فأكثر	١٢٢	٣٨,٢			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			
المشاكل المنزلية	منخفض	أقل من ١٥	٧٢	٢٢,٥	٢٥,٨١	١٥,٣٢	الرابع
	متوسط	١٥لأقل من ٢١	٩٣	٢٩,٢			
	مرتفع	٢١ فأكثر	١٥٤	٤٨,٣			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			
المشاكل الوالدية	منخفض	أقل من ٢٤	٨٤	٢٦,٣	٤١,٢٥	٢٤,٤٨	الأول
	متوسط	٢٤ لأقل من ٣٣,٦	١٣٢	٤١,٤			
	مرتفع	٣٣,٦ فأكثر	١٠٣	٣٢,٣			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			
المشاكل المالية	منخفض	أقل من ١٥	٦٣	١٩,٧	٢٥,٥٣	١٥,١٥	الخامس
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١	٢٠١	٦٣,٠			
	مرتفع	٢١ فأكثر	٥٥	١٧,٢			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			
المشاكل الزواجية	منخفض	أقل من ٢١	٥٤	١٦,٩	٣٦,٨١	٢١,٨٤	الثالث
	متوسط	٢١ لأقل من ٢٩,٤	٢١٦	٦٧,٧			
	مرتفع	٢٩,٤ فأكثر	٤٩	١٥,٤			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			
إجمالى مواجهه المشاكل	منخفض	أقل من ٩٧,٥	٤٢	١٣,٢	١٦٨,٥١	١٠٠,٠	
	متوسط	٩٧,٥ لأقل من ١٣٦,٥	٢٣١	٧٢			
	مرتفع	١٣٦,٥ فأكثر	٤٦	١٤,٤			
		الإجمالي	٣١٩	١٠٠,٠			

يوضح جدول (٩) أن مجموع الغالبية العظمي من الزوجات عينة البحث يقع مستواهم في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهن (٧٢,٠٪)، فى حين تقاربت نسبة من لديهن مستوى وعي مرتفع ومنخفض بمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت نسبتهن (١٣,٢٪- ١٤,٤٪) علي التوالي، **وترى الباحثه** أن الكثير من الزوجات عينة البحث لا يتملكن مهارة التفكير

الإيجابي ويرجع ذلك إلي الأسلوب الخاطئ في التربية والتنشئة الأسرية التي ترعرعت فيها الزوجة والتي أهملت تشجيعهن علي الاستقلالية في التفكير واستخدام أسلوب الحوار في حل المشاكل وتنمية حب الاستطلاع لديهن حتي يستطعن تطوير قدراتهن العقلية والإبداعية، كما أتضح من سؤال الزوجات عينة البحث أثناء التطبيق أنهن يعتمدن علي خبراتهم السابقة والتغافل في حل الكثير من المشاكل الأسرية التي تواجههن، **وأشار كل من (بدر الأنصاري وعلي كاظم، ٢٠٠٨)** أن التفكير الإيجابي يساعد علي إيجاد شخصية سوية متوافقة تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية منها القدرة علي التوافق مع المشاكل المختلفة، **وأكدت مروي عبد الوهاب (٢٠١٥) علي أن** التفكير الإيجابي يسعي لاستنباط أفضل الحلول ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة، ويبحث عن القيمة والفائدة فهو تفكير بناء توالدي وتصدر منه مقترحات ملموسة وعملية تهدف إلي الفعالية والبناء، **وأوضح Marsh (2002)** أن سلوكيات مواجهه الضغوط والمشاكل تتطلب التدريب عي مهارات إعادة البناء المعرفي (التفكير الإيجابي) والبحث عن المعلومات والتدريب علي التفاؤل، **وترى الباحثه** أن التفكير الإيجابي من أهم استراتيجيات مواجهه المشاكل الأسرية وذلك عن طريق التحكم في الأفكار والمشاعر وتبني الأفكار الإيجابية والتي تجعل الزوجة أكثر مرونة وثقة وتفاؤل وأكثر تحكم في الانفعالات وتقبل المسئولية عند مواجهه المشاكل الأسرية، واحتل بُعد مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي المرتبة الأولي بوزن نسبي (٤١,٢٥) بنسبة (٢٤,٤٨٪)، **حيث لاحظت الباحثه** اهتمام عينة البحث بمشاكل الأبناء وإعطائهن الأولوية في حياتهن؛ لذا فهن يبحثن عن أفضل الطرق والوسائل التي تساعدهن علي مواجهه هذه المشاكل بفاعلية، بينما احتل بُعد مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي المرتبة الثانية بوزن نسبى (٣٩,١١) بنسبة (٢٣,٢١٪)، و احتل بعد مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٣٦,٨١) بنسبة (٢١,٨٤٪)، واحتل بعد مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي المرتبة الرابعة بوزن نسبى (٢٥,٨١) بنسبة (١٥,٢٣٪)، في حين احتل بُعد مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي المرتبة الخامسة بوزن نسبى (٢٥,٥٣) بنسبة (١٥,١٥٪)، **وتوكد الباحثة أن** التفكير الإيجابي يساعد الزوجة علي اكتساب مهارات تمكنها من الممارسة الإيجابية نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا؛ لذا يجب تدريب الزوجات علي مواجهه المشاكل الأسرية لتحسين الرضا عن الحياة والشعور بالمسؤولية من أجل تحقيق الأهداف الأسرية.

٢- مستويات استبيان الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (١٠) التوزيع النسبي افراد العينة وفقا لمستويات الذكاء العاطفي للزوجة

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة الشفقية	منخفض	أقل من ٢٤	٤٧	١٤,٧	٤١,٧١	٢٣,٥٤	الثاني
	متوسط	٢٤ لأقل من ٣٣,٦	٢٠١	٦٣			
	مرتفع	٣٣,٦ فأكثر	٧١	٢٢,٣			
	الإجمالي		٣١٩	١٠٠,٠			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	منخفض	أقل من ٣١,٥	٥٨	١٨,٢	٥٥,٨٣	٣١,٥١	الأول
	متوسط	٣١,٥ لأقل من ٤٤,١	١٩٨	٦٢,١			
	مرتفع	٤٤,١ فأكثر	٦٣	١٩,٧			
	الإجمالي		٣١٩	١٠٠,٠			
مهارة إدارة المشاكل	منخفض	أقل من ٢١	٥٣	١٦,٦	٣٨,٥١	٢١,٧٤	الرابع
	متوسط	٢١ لأقل من ٢٩,٤	٢١٩	٦٨,٧			
	مرتفع	٢٩,٤ فأكثر	٤٧	١٤,٧			
	الإجمالي		٣١٩	١٠٠,٠			
المهارة التكيفية	منخفض	أقل من ٢٢,٥	٥٤	١٦,٩	٤١,١١	٢٣,٢١	الثالث
	متوسط	٢٢,٥ لأقل من ٣١,٥	٢٠٦	٦٤,٦			
	مرتفع	٣١,٥ فأكثر	٥٩	١٨,٥			
	الإجمالي		٣١٩	١٠٠,٠			
إجمالي الذكاء العاطفي	منخفض	أقل من ٩٩	٦٣	١٩,٧	١٧٧,١٦	١٠٠,٠	
	متوسط	٩٩ لأقل من ١٣٨,٦	١٨١	٥٦,٧			
	مرتفع	١٣٨,٦ فأكثر	٧٥	٢٣,٥			
	الإجمالي		٣١٩	١٠٠,٠			

يوضح جدول (١٠) أن مجموع أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات يقع مستواهم في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهن (٥٦,٧٪)، فى حين انخفضت نسبة المستويات المرتفعة من الزوجات حيث بلغت نسبتهن(١٩,٧٪)، **وترجع الباحثة** ذلك إلي أن الذكاء العاطفي عملية مكتسبة ولذا فهو يحتاج إلي بعض الجهد من الزوجة لتنميته في ظل المثيرات والمتطلبات الحياتيه التي تتعرض لها الأسرة والتي تحتاج تدخل سريع من الزوجة لحلها والتكيف معها؛ وبالتالي فالزوجة تكرس جهدها الأكبر لتلبية متطلبات أسرتها، وتفيد (**إيمان الجعفري،٢٠١٠**) بأن الذكاء العاطفي يلعب دور هام في تحديد اختيارتنا في مواقف الحياة المختلفة فامتلاك مهارات الذكاء العاطفي تعزز من الدافعية الداخلية للإنجاز وتحسين الأداء والتعامل مع الضغوط والمشاكل المختلفة، وأكد (**محمد أحمد وآخرون، ٢٠١٢**) علي أهمية الذكاء العاطفي في الوقت الحاضر نتيجة المشكلات

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمالية التي يواجهها المجتمع في الوقت الراهن؛ لذا يجب علي الفرد امتلاك مهارات اجتماعية وعاطفيه وتكيفيه تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشاكل المختلفة والخروج من الأزمات بفاعليه.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية): وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية)، **ويوضح ذلك الجدول التالي:**

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الايجابي لعينة البحث والذكاء العاطفي للزوجة

المتغيرات	المشاكل الاجتماعية	المشاكل المنزلية	المشاكل الوالدية	المشاكل المالية	المشاكل الزواجية	إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية
المهارة الشخصية	٠.٣٤٢**	٠.٤٤٥**	٠.٥٩٧**	٠.٣٥١**	٠.٤٢٨**	٠.٣٣١**
مهارة الكفاءة الاجتماعية	٠.٤٤٥**	٠.٣٣٢**	٠.١٦٩**	٠.٥٠٠**	٠.٤٩٠**	٠.٤١٤**
مهارة إدارة المشاكل	٠.٥٩٧**	٠.٢٣٣**	٠,١٨٨**	٠.٦٧٦**	٠.٧٢٨**	٠.٥٩٣**
المهارة التكيفية	٠.٣٤٠**	٠.٢١٩**	٠.١٩٦**	٠.٥٧٩**	٠.٢٧١**	٠.٣٠٧**
إجمالى الذكاء العاطفي	٠.٢٣٠**	٠.٢٥٦**	٠.١٦٢**	٠.٣٢٤**	٠.٣٣٨**	٠.٢**

◆◆ دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين مواجهه المشاكل الاجتماعية، المشاكل المنزلية، المشاكل الوالديه، المشاكل المالية والاقتصادية، المشاكل الزواجية، وإجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي وكل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفيه، إجمالى الذكاء العاطفي للزوجة أي أنه كلما استطاعت الزوجة مواجهه المشاكل الأسرية التي تواجهها باتباع استراتيجيه التفكير الايجابي كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوي المهارات الشخصية ومهارة الكفاءة الاجتماعية ومهارة إدارة المشاكل والمهارة التكيفية للزوجه، **وترى الباحثه** أن تطبيق الزوجات لاستراتيجيه التفكير الإيجابي في مواجهه وحل مشاكلهم الأسريه مرتبط بشكل كبير بالذكاء العاطفي للزوجات بكافه محاورها من المهارة الشخصية وومهارة الكفاءة الاجتماعيه ومهارة إدارة المشاكل والمهارة التكيفيه، وقد أكدت دراسة كل من **سعيد سرورو (٢٠٠٣)، Hunt & Evans (2004)، آمال عبد الحليم (٢٠٠٦) ، مصطفي الأسطل & محمد وفائي(٢٠١٠)، مريم سعداوي (٢٠١٠)** علي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء العاطفي وبين أساليب ومهارات مواجهه الضغوط بطريقة إيجابية، في حين اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة **Durosaro& Ajiboye (2011)** التي أظهرت أن استراتيجية عدم التفكير كانت من أبرز أساليب التعامل مع الضغوط.

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الايجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الأول كلياً.

<u>الفرض الثاني:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الريف والحضر في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية) **ويوضح ذلك جدولي (١٢)، (١٣):**

أولا: الفروق بين الريف والحضر في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (١٢) دلالة الفروق بين الريف الحضر في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	الريف ن = ١٢٢		الحضر ن = ١٩٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المشاكل الاجتماعية	٢٥,٠٨٣	٤,٢٦٧	٣٦,٨٨٠	٤,٨٣٥	١١,٧٩٧-	٢٣,١٤٧-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
المشاكل المنزلية	٢١,٣٢٧	٤,٢٣٤	٢٢,١٥٨	٦,١٥٢	٠,٨٣١-	١,٤١٨-	٠,١٥٧ غير دال
المشاكل الوالدية	٢٤,٥٨٩	٥,٣٩٩	٣٧,٠٠٠	٧,٢١٧	١٢,٤١٠-	١٧,٤٩٧-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
المشاكل المالية	١٥,٨٣٣	٣,٤٠٤	٢٠,٧٧٤	٣,٩٨٣	٤,٩٤١-	١١,٩٤٣-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
المشاكل الزواجية	٢٢,٧٦١	٤,٣١٨	٢٩,٩٠٧	٥,٣٠٥	٧,١٤٥-	١٣,٢٤٥-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	١٠٩,٥٩٥	١٠,٧٤٣	١٤٦,٧٢١	٩,٤٩٨	٣٧,١٢٦-	٣٢,٥٤٤-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات التي تعيش في الريف والزوجات التي تعيش الحضر في مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) علي التوالي (٢٣,١٤٧، - ١٧،٤٩٧ - ١١,٩٤٣، - ١٣,٢٤٥، - ٣٢,٥٤٤) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) لصالح الزوجات التي تعيش الحضر، **وتفسر الباحثة ذلك** بأن طبيعة الحياة في الحضر تساعد الزوجة علي ممارسة المزيد من الأنشطة والممارسات اليومية وتكوين علاقات اجتماعية أكثر مما يساعدها علي زيادة معارفها وتقبل المسئولية وتقدير الذات وبالتالي فهي قادرة علي مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة من منظور إيجابي بفاعلية أكبر من زوجات الريف والتي تتسم طبيعة حياتهم بأنها محدودة وبسيطة وغير معقدة. **في حين لا توجد فروق بين** الزوجات التي تعيش في الريف والزوجات التي تعيش الحضر في مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) (- ١,٤١٨) وهي قيمة غير دالة احصائياً **وترجع الباحثة ذلك** إلي أن (٥٢,٧٪) من الزوجات عينة البحث كانت مدة زواجهن (٢٥ سنه فأكثر) وبالتالي فهن قادرات علي مواجهه مشاكلهم وأعبائهم المنزلية، **واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من (آيات أحمد، ٢٠١٨) ودراسة (نجلاء عمر، ٢٠٢٠)** التي أكدت على وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث الريفيات والحضريات في نمط التفكير الإيجابي لمواجهه المشاكل الأسرية لصالح الحضر، في حين **اختلفت هذه النتيجة** مع دراسة **(هناء علام وآخرون، ٢٠٢١)** التي توصلت إلي وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة الضغوط الحياتية والتفكير الإيجابي، وأكدت دراسة **(زياد غانم، ٢٠٠٦)** علي عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان السكن.

ثانياً: الفروق بين الزوجات التي تعيش في الريف والزوجات التي تعيش في الحضر في الذكاء العاطفي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين الريف والحضر في الذكاء العاطفي للزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	الريف ن = ١٢٢		الحضر ن = ١٩٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المهارة الشخصية	٢٧,٥٤٧	١٦,٤٩٥	٣٥,١٩٢	٦,٦٦٢	٧,٦٤٤-	٥,٣١٨-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
مهارة الكفاءة الاجتماعية	٣٥,٢٦٧	١٦,١٠٣	٤٥,٦٥٥	٩,٠٦٧	١٠,٣٨٧-	٦,٩٩٢-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
مهارة إدارة المشاكل	٢٣,٣٠٤	٦,٩٠٧	٢٨,٩٧٦	٤,٢١٤	٥,٦٧١	٨,٧٣٣-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)
المهارة التكيفية	٣١,٣٣٣	٧,٦٨٢	٣٤,٥٠٣	٢٥,١٤٨	٣,١٦٩-	١,٥٥٥-	٠,١٢١ غير دال
إجمالي الذكاء العاطفي	١٢٣,١٢٥	٢٣,٠٦٢	١٣٨,٦٥٥	٢٩,٦٥٠	١٥,٥٣٠-	٥,٢٤٩-	٠,٠٠٠ دال عند (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات التي تعيش في الريف والزوجات التي تعيش في الحضر في المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، إجمالي الذكاء العاطفي حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٣١٨، - ٦,٩٩٢، - ٨,٧٣٣، - ٥,٢٤٩) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) لصالح الزوجات التي تعيش في الحضر. في حين لا توجد فروق بين الزوجات التي تعيش في الريف والزوجات التي تعيش في الحضر في المهارة التكيفية حيث بلغت قيمة (ت) (- ١,٥٥٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً. **وترجع الباحثة** هذا الاختلاف إلي أن الزوجات في الحضر يتمتعن بشبكة علاقات اجتماعية واسعة تمكنهم من التواصل مع الآخرين بنجاح من خلال فهم طريقة الكلام ولغة الجسد والوعي بأهمية ذاتها وإدارة عواطفها والتحكم بها، عكس زوجات الريف التي تقتصر علاقاتهن علي الأهل فقط. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عادل هريدي، ٢٠٠٢)** التي توصلت إلي أن الإناث اللاتي يسكن في الحضر يتمتعون بقدر أكبر من الذكاء الوجداني من اللاتي يسكن الريف، **ودراسة (أسماء عبد الفضيل وآخرون، ٢٠١٨)** التي أثبتت وجود فروق بين

العاملات وغير العاملات في الذكاء العاطفي لصالح المقيمين بالريف، **وتختلف مع دراسة (سهير الصباح، ٢٠١٦)** التي أكدت علي عدم وجود فروق بين الريف والحضر في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر، وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية)، **ويوضح ذلك جدول (١٤)، (١٥):**

أولا: الفروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	العاملات ن = ٢٠٧		غير العاملات ن = ١١٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المشاكل الاجتماعية	٣٩,٠٨٢	١,٦٧٤	٣٩,١٦٠	١,٨١٨	-٠,٠٧٨	-٠,٣٨٨	٠,٦٩٨ غير دال
المشاكل المنزلية	٢٥,٦٥٢	١,٥٦٥	٢٦,٠٨٩	١,٧٠٦	-٠,٤٣٧	-٢,٣٠٦	٠,٠٢٢ دال عند (٠,٠٥)
المشاكل الوالدية	٤١,١٤٠	٢,٥٢٢	٤١,٤٦٤	٢,٣٢٠	-٠,٣٢٤	-١,١٢٦	٠,٢٦١ غير دال
المشاكل المالية	٢٥,٤٣٠	٢,٩٢٦	٢٥,٧٣٢	٢,٩١٣	-٠,٣٠٢	-٠,٨٨٢	٠,٣٧٩ غير دال
المشاكل الزواجية	٣٦,٧٥٨	١,٩٦٥	٣٦,٩١٠	١,٨٥٢	-٠,١٥٢	-٠,٦٧٤	٠,٥٠١ غير دال
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	١٦٨,٠٦٢	٥,٠١٣	١٦٩,٣٥٧	٥,٣٩٥	-١,٢٩٤	-٢,١٤٢	٠,٠٣٣ دال عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى كل من مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية

من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (- ٢,٣٠٦، - ٢,١٤٢) وهى قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) لصالح الزوجات غير العاملات، في حين لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من مواجهه المشاكل الإجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، **وترجع الباحثة السبب لذلك** إلى أن خروج المرأة للعمل نتيجة ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية انعكس سلباً علي قدرتها في مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة نتيجة إزدواجية دورها بين المنزل والعمل وعدم قدرتها علي التنسيق بين متطلبات الأسرة والعلم وانشغال تفكيرها بين متطلبات الأسرة ومتطلبات عملها، كما أن التفكير الإيجابي عملية ذهنية بسيطة ولكنها تحتاج إلي وقت وممارسة وتدريب وبالتالي نجد أن الزوجات الغير عاملات يستطعن التفوق في استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي في مواجهه المشاكل الأسرية والتخفيف من حدتها وذلك بسبب تكريس كل جهدهن لحل المشاكل الاسرية والارتقاء بالأسرة، **وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (نجاه مليباري& سماح حمدان، ٢٠٢٠)** والتي توصلت إلي وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في التفكير الإيجابي لصالح العاملات، **في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (آيات أحمد، ٢٠١٨) و** دراسة **(هناء علام وآخرون، ٢٠٢١)** التي أوضحت عدم وجود فروق في نمط التفكير بين ربات الأسر عند مواجهه المشاكل الحياتية.

ثانياً: الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الذكاء العاطفي للزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	العاملات ن = ٢٠٧		غير العاملات ن = ١١٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المهارة الشخصية	٤١,٨٥٥	٢,٢٤٠	٤١,٤٤٦	٢,٢٧٧	٠,٤٠٨	١,٥٤٦	٠,١٢٣ غير دال
مهارة الكفاءة الاجتماعية	٥٥,٨٤٠	٢,٦٦٩	٥٥,٨٠٣	٢,٥٧٠	٠,٠٣٧	٠,١٢٠	٠,٩٠٥ غير دال
مهارة إدارة المشاكل	٣٨,٥٧٤	٢,٤١٦	٣٨,٣٨٣	٢,٤٥٧	٠,١٩٠	٠,٦٧٠	٠,٥٠٤ غير دال
المهارة التكيفية	٤١,٧١٠	٥,١٧٩	٤٠,٧١٠	٥,٩٢٦	١,١٤٧	١,٧٢٣	٠,٠٨٦ غير دال
إجمالي الذكاء العاطفي	١٧٧,٤٩١	٦,٥٢٩	١٧٦,٩٨٠	٧,٤٢٩	٠,٥١٠	٠,٦١١	٠,٦١١ غير دال

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (١,٥٤٦، ٠,١٢٠ ، ٠,٦٧٠ ، ١,٧٢٣، ٠,٦١١) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **ولاحظت الباحثة أثناء تطبيق أدوات البحث** أن الزوجات عينة

البحث أكثر فهم لمشاعرهن وثقة بأنفسهن وأكثر تقبلاً للنقد وجميعهن لديهن رؤية مستقبلية جيدة لأسرتهن ويتمتعن بعلاقات إيجابية داخل الأسرة؛ فالهدف الأساسي للزوجات هو النجاح في إدارة شئون أسرتهن والتغلب علي العقبات والمشاكل الأسرية المختلفة أكثر من النجاح في العمل الذي اضطررن إلي ممارساته لمواجهه أعباء الحياة الصعبه، **واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من (شريفة بن غذفة& صلحية الفص ،٢٠١٨)** بعدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير العمل، **في حين اختلفت مع نتائج دراسة كل من (شعبان السيد، ٢٠١٦) و(أسماء عبد الفضيل وآخرون، ٢٠١٨)** التي أكدت علي وجود فروق في الذكاء العاطفي بين العاملات وغير العاملات لصالح العاملات.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى كل من مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي لصالح الزوجات الغير عاملات، في حين لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من مواجهه المشاكل الإجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

<u>الفرض الرابع</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والتي تعيش في أسرة ممتدة فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية)، **ويوضح ذلك جدول (١٦)، (١٧):**

أولا: الفروق بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	أسرة نووية ن = ١٨٧		أسرة ممتدة ن = ١٣٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المشاكل الاجتماعية	٣٠,٢٣٥	٧,٥٥٨	٣١,٢٨٠	٧,٢٦١	١,٠٤٥-	١,٢٣٦-	٠,٢١٧ غير دال
المشاكل المنزلية	٢٢,٠٥٣	٤,٨٩٤	٢١,٢٥٠	٥,٦٧٧	٠,٨٠٣	١,٣٥١	٠,١٧٨ غير دال
المشاكل الوالدية	٢٩,٤١٧	٨,٨٥٤	٣١,٩٤٧	٨,٦٧٣	٢,٥٢٩-	٢,٥٣٥-	٠,٠١٢ دال عند (٠,٠١)
المشاكل المالية	١٧,٨١٨	٤,٤١٣	١٨,٦٧٤	٤,٤٣٥	٠,٨٥٦-	١,٧٠٣-	٠,٠٩٠ غير دال
المشاكل الزواجية	٢٥,٥٥٠	٥,٩٢٠	٢٦,٩٨٤	٦,٠٠١	١,٤٣٤-	٢,١١٩-	٠,٠٣٥ دال عند (٠,٠٥)
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	١٢٥,٠٧٤	٢١,٢٣١	١٣٠,١٣٦	٢٠,٧٨٥	٥,٠٦١-	٢,١١٥-	٠,٠٣١ دال عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في كل من مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (- ٢,٥٣٥، - ٢,١١٩، - ٢,١١٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١، ٠,٠٥) لصالح الزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة، في حين لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) علي التوالي (- ١,٢٣٦، ١,٣٥١، - ١,٧٠٣)، **وترى الباحثة أن السبب في ذلك راجع إلى**استفادة الزوجة من خبرات من هم أكبر منها داخل الأسرة الممتدة فالزوجة في الأسرة الممتدة تعيش في جو ملئ بالخبرات المتعددة؛ مما قد يساهم في زيادة قدرتها علي التفكير الإيجابي وبالتالي فهي أكثر مهارة في مواجهه الضغوط والمشاكل الأسرية المختلفة، **وهذا ما أكدته دراسة (Wheel A& Susan A, 2005)** أن المناخ المناسب للجماعة يُعد عامل رئيسي إذا تم ضبطه فهو يهيئ الفرص لأفراد الأسرة لتقبل بعضهم البعض وإشباع احتياجاتهم وهو من العوامل المشجعة علي تنمية التفكير الإيجابي، كما أكدت دراسة (**محمد عبد العاطي، ٢٠٠٥**) أن المناقشة الجماعية تسهم في تنمية التفكير الإيجابي فكلما زاد خبرات الأفراد كلما زاد ت مهاراتهم في حل المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي.

ثانياً: الفروق بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في الذكاء العاطفي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	أسرة نووية ن = ١٨٧		أسرة ممتدة ن = ١٣٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المهارة الشخصية	٣١,١٣٣	١٦,٢٨٥	٣١,٢١٢	٧,٥٢٣	٠,٠٧٨-	٠,٠٥٢-	٠,٩٥٩ غير دال
مهارة الكفاءة الاجتماعية	٣٩,٩٣٥	١٦,٦٤٥	٤٠,٥٣٧	٩,٨٢٧	٠,٦٠٢-	٠,٣٧٢-	٠,٧١٠ غير دال
مهارة إدارة المشاكل	٢٦,٩١٤	٦,٨٩٩	٢٥,٤٠٩	٥,٦٣٥	١,٥٠٥	٢,٠٦٧	٠,٠٤٠ دال عند (٠,٠٥)
المهارة التكيفية	٣١,٧٢٧	٧,٩٨٤	٣٤,٤٠١	٢٦,٦٦٠	٢,٦٧٤-	١,٢٩٣-	٠,١٩٧ غير دال
إجمالي الذكاء العاطفي	١٢٩,٧١١	٢٥,٧١٨	١٣١,٥٦٠	٢٩,٨٣٢	١,٨٤٩-	٠,٥٩٢-	٠,٥٥٤ غير دال

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مهارة إدارة المشاكل حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٠٦٧) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٥) لصالح الزوجات التي تعيش في أسرة نووية، **وتفسر الباحثة ذلك** بأن أكثر من نصف عينة البحث يعيشن في شقة أو منزل مستقل بنسبة (٤١,٧٪، ٢٠,٧٪) وعليه فالمشاكل في الأسرة النووية تكون أقل من الأسر الممتدة ولا يتدخل فيها أطراف كثيرة وبالتالي فالزوجة في الأسرة النووية تبذل الجهد وتُعمل عقلها لحل هذه المشاكل بفعالية، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، المهارة التكيفية، إجمالى الذكاء العاطفي للزوجة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (- ٠,٠٥٢ ، - ٠,٣٧٢ ، - ١,٢٩٣ ، - ٠,٥٩٢) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن السبب في ذلك راجع إلى** أن (٥٦,٧٪) من الزوجات عينة البحث يتمتعن بمستوي متوسط في الذكاء العاطفي و(٢٣,٥٪) من عينة البحث يتمتعن بمستوي عالٍ من الذكاء العاطفي وبالتالي نجد أن معظم الزوجات يتمتعن بالقدرة علي حل المشاكل الأسرية المختلفة التي تواجههن بحكمة وكفاءة.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي لصالح الزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي لصالح الزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في مهارة إدارة

المشاكل لصالح الزوجات التي تعيش في أسرة نووية، في حين لا توجد فروق دالة احصائياً بين الزوجات التي تعيش في أسرة نووية والزوجات التي تعيش في أسرة ممتدة في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، المهارة التكيفية، إجمالى الذكاء العاطفي للزوجة وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والتي تعيش في محافظة دمياط فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة: بأبعادهم: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والزوجات التي تعيش في محافظة دمياط في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعاده (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي)، والذكاء العاطفي للزوجة بمحاوره (المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية)، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والزوجات التي تعيش في محافظة دمياط في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والزوجات التي تعيش في محافظة دمياط في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	محافظة الدقهلية ن = ١٦٨		محافظة دمياط ن = ١٥١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المشاكل الاجتماعية	٣٩,٠٩٠	١,٦٧٦	٣٩,١٢١	١,٧٥٧	٠,٣١٦-	٠,١٥٩-	٠,٨٧٤ غير دال
المشاكل المنزلية	٢٥,٧٩٥	١,٧٢٤	٢٥,٨١٢	١,٥٦٨	٠,٠١٧-	٠,٠٩١-	٠,٩٢٧ غير دال
المشاكل الوالدية	٤٠,٩٣٤	٢,٥٣١	٤١,٤٥١	٢,٣٩١	٠,٥١٧-	١,٨٣٦-	٠,٠٦٧ غير دال
المشاكل المالية	٢٥,٢٢١	٢,٨٨٢	٢٥,٧٣١	٢,٩٣٥	٠,٥٠٩-	١,٥١٨-	٠,١٣٠ غير دال
المشاكل الزواجية	٣٦,٨٤٤	١,٩٢٨	٣٦,٧٩١	١,٩٢٧	٠,٠٥٢	٠,٢٣٦	٠,٨١٤ غير دال
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	١٦٧,٨٨٥	٥,٤٨٠	١٦٨,٩٠٨	٤,٩٥٨	١,٠٢٣-	١,٧٢٠-	٠,٠٨٦ غير دال

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين محافظة الدقهلية ومحافظة دمياط فى كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، اجمالي مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (- ٠,١٥٩ ، - ٠,٠٩١ ، - ١,٨٣٦ ، - ١,٥١٨ ، ٠,٢٣٦، - ١,٧٢٠) وهى قيم غير دالة احصائياً، **وترى الباحثة أن السبب في ذلك راجع إلى** عدم وجود فرق في أسلوب الحياة في كل من المحافظتين فالزوجة في أي مجتمع هدفها الأساسي تلبية متطلبات أسرتها ومواجهه مشاكلهم المختلفة للوصول إلي الاستقرار الأسري والتفكير الإيجابي يرتبط أكثر بالخلفية الثقافية والدينية للزوجة وليس بمحل إقامتها وهو من أفضل الطرق في مواجهه المشاكل الأسرية لأنه يساعد الزوجة علي الشعور بالتفاؤل والإيجابية والثقة بالنفس؛ وبالتالي تزداد قدرتها علي مواجهه المشاكل الأسرية.

ثانياً: الفروق بين الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والزوجات التي تعيش في محافظة دمياط في الذكاء العاطفي:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين الزوجات التي تعيش في محافظة الدقهلية والزوجات التي تعيش في محافظة دمياط في الذكاء العاطفي (ن=٣١٩)

البيان / البعد	محافظة الدقهلية ن = ١٦٨		محافظة دمياط ن = ١٥١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المهارة الشخصية	٤١,٤٩١	٢,١٨٢	٤١,٨٤٧	٢,٢٩٨	٠,٣٥٥-	١,٣٧٠-	٠,١٧٢ غير دال
مهارة الكفاءة الاجتماعية	٥٥,٧٦٢	٢,٧٥٧	٥٥,٨٦٨	٢,٥٥٦	٠,١٠٥-	٠,٣٤٨-	٠,٧٢٨ غير دال
مهارة إدارة المشاكل	٣٨,٥٧٣	٢,٢٩٢	٣٨,٤٦٧	٢,٥١٤	٠,١٠٦	٠,٣٨١	٠,٧٠٣ غير دال
المهارة التكيفية	٤٢,٠٩٠	٥,٢٣٣	٤٠,٥٠٧	٥,٨٩٢	١,٥٨٢	١,٤٣١	٠,٥١٦ غير دال
إجمالي الذكاء العاطفي	١٧٧,٩١٨	٦,٨٩٣	١٧٦,٦٩٠	٧,٢٣٢	١,٢٢٧	١,٥٠٠	٠,١٣٥ غير دال

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق بين محافظة الدقهلية ومحافظة دمياط في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة حيث بلغت قيمة (ت) علي التوالي (- ١,٣٧٠، - ٠,٣٤٨، ٠,٣٨١ ، ١,٤٣١ ،١,٥٠٠) وهي قيم غير دالة احصائياً. **وتفسر الباحثة ذلك** بأن (٨٩٪) من الزوجات عينة البحث يمتلكن مستوي تعليمي مرتفع وبالتالي فهن يتمتعن بمستوي مرتفع من الذكاء والوعي الذاتي وإدارة العواطف ومعالجة علاقتهن مع أفراد أسرتها.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق بين الزوجات في محافظة الدقهلية ومحافظة دمياط في كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهما، وبالتالى لم يتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.

الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لمدة الزواج: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لمدة الزواج، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمدة الزواج (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاكل الاجتماعية	بين المجموعات	٢٤٣,٦٦٣	٢	١٢١,٨٣١	٢,٢١٦	٠,١١١
	داخل المجموعات	١٧٣٧٣,١١٥	٣١٦	٥٤,٩٧٨		غير دالة
	الكلى	١٧٦١٦,٧٧٧	٣١٨			
المشاكل المنزلية	بين المجموعات	١٥٣,١٦٨	٢	٧٦,٥٨٤	٢,٨٢٢	٠,٠٦١
	داخل المجموعات	٨٥٧٥,٠٠١	٣١٦	٢٧,١٣٦		غير دالة
	الكلى	٨٧٢٨,١٦٩	٣١٨			
المشاكل الوالدية	بين المجموعات	١١,٠٠٣	٢	٥,٥٠٢	٠,١٥٣	٠,٨٥٨
	داخل المجموعات	١١٣٨٦,٣٦٣	٣١٦	٣٦,٠٣٣		غير دالة
	الكلى	١١٣٩٧,٣٦٧	٣١٨			
المشاكل المالية	بين المجموعات	٢٨,٣٦٢	٢	١٤,١٨١	٠,٧١٩	٠,٤٨٨
	داخل المجموعات	٦٢٢٩,١٥٦	٣١٦	١٩,٧١٣		غيرد اله
	الكلى	٦٢٥٧,٥١٧	٣١٨			
المشاكل الزواجية	بين المجموعات	٥٨١,٣٨٤	٢	٢٩٠,٦٩٢	٣,٧٧٢	٠,٠٢٤
	داخل المجموعات	٢٤٣٤٩,٩٥١	٣١٦	٧٧,٠٥٧		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	٢٤٩٣١,٣٣٥	٣١٨			
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	بين المجموعات	٩٣٦,١٦٢	٢	٤٦٨,٠٨١	١,٠٤٥	٠,٣٥٣
	داخل المجموعات	١٤١٤٨٦,٦٩٧	٣١٦	٤٤٧,٧٤٣		غير دالة
	الكلى	١٤٢٤٢٢,٨٥٩	٣١٨			

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الايجابي تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٧٧٢)

وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)، **وترجع الباحثة ذلك** إلي أكتساب الزوجات العديد من المهارات العقلية لمواجهه مشاكلها الزواجية بزيادة عدد سنوات الزواج، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٢,٢١٦، ٢,٨٢٢، ٠,١٥٣، ٠,٧١٩، ١,٠٤٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن** اكتساب الزوجة لمهارة التفكير الإيجابي مرتبط باقتناعها بأهمية التفكير الإيجابي في مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة وتعاملها مع الضغوط الحياتية بروح الفكاهه والانفعالات الإيجابية؛ فالتفكير الإيجابي يجعل الزوجة تشعر بالسعادة والنجاح والرضا ويساعدها علي التركيز علي أهدافها وتخطي المشاكل وتحمل تحديات الحياة بمرونة وبالتالي زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نجاة مليباري& سماح حمدان، ٢٠٢٠)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين افراد عينة البحث في التفكير الإيجابي تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح الأسر التي كانت مدة زواجهم من ١٥ سنه فأكثر.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمدة الزواج، **تبين ما يوضحه جدول (٢٣):**

جدول (٢١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمدة الزواج

الأبعاد	مدة الزواج	المتوسط الحسابى	من ٣إلي أقل من ١٠ سنوات	من ١٠إلي أقل من ٢٥ سنه	٢٥ سنه فأكثر
مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الايجابي	من ٣إلي أقل من ١٠ سنوات	٢٩,١٩٤	-		
	من ١٠إلي أقل من ٢٥ سنه	٣١,٨١٨	٠,١٠٨	–	
	٢٥ سنه فأكثر	٣١,٩٢٧	٢.٦٣٣	*٢.٧٤٢	–

***دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ****دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *****دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)**

يتضح من جدول (٢١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمدة الزواج وجد أنها لصالح مدة الزواج (٢٥ سنه فأكثر)، **ولاحظت الباحثة أثناء تطبيق أدوات البحث** أن هذه الفئة من الزوجات هي أكثر تفاؤل ورضا ومرونة ووعي بذاتها وبقدراتها علي مواجهه المشاكل الزواجية نتيجة زيادة خبراتها؛ لذا فهي تحاول بجهد وبإيجابية التفكير في حل مشاكلها الأسرية لتحقيق الإستقرار الأسري.

ثانياً: الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمدة الزواج (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارة الشخصية	بين المجموعات	١٦٣,٥٧٤	٢	٨١,٧٨٧	٠,٤٥٧	٠,٦٣٤
	داخل المجموعات	٥٦٥٨٢,٦٢١	٣١٦	١٧٩,٠٥٩		غير دالة
	الكلى	٥٦٧٤٦,١٩٤	٣١٨			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٧٧٦,٧٧٧	٢	٣٨٨,٣٨٨	١,٩٣٥	٠,١٤٦
	داخل المجموعات	٦٣٤٤١,٣١١	٣١٦	٢٠٠,٧٦٤		غير دالة
	الكلى	٦٤٢١٨,٠٨٨	٣١٨			
مهارة إدارة المشاكل	بين المجموعات	٢٦,١١١	٢	١٣,٠٥٦	٠,٣١٣	٠,٧٣١
	داخل المجموعات	١٣١٦٣,٧٧٦	٣١٦	٤١,٦٥٨		غير دالة
	الكلى	١٣١٨٩,٨٨٧	٣١٨			
المهارة التكيفيه	بين المجموعات	٩٥,٠٠٦	٢	٤٧,٥٠٣	٠,١٤٢	٠,٨٦٧
	داخل المجموعات	١٠٥٤٢٩,١٨٩	٣١٦	٣٣٣,٦٣٧		غير دالة
	الكلى	١٠٥٥٢٤,١٩٤	٣١٨			
إجمالي الذكاء العاطفي	بين المجموعات	٣١٤,٧٠٣	٢	١٥٧,٣٥١	٠,٢٠٨	٠,٨١٣
	داخل المجموعات	٢٣٩٥٦٢,٨٧١	٣١٦	٧٥٨,١١٠		غير دالة
	الكلى	٢٣٩٨٧٧,٥٧٤	٣١٨			

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠,٤٥٧ ، ١,٩٣٥ ، ٠,٣١٣ ، ٠,١٤٢، ٠,٢٠٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن** الذكاء العاطفي هو قدرة الزوجة علي معرفة ذاتها ومعرفة مشاعر الآخرين والتعامل الإيجابي معها بما يحقق أكبر قدر من السعادة والقدرة علي مواجهه مشاكل الحياة المختلفة، وسواء كانت مدة الزاوج كبيرة أم قليلة فإن ذلك لا يؤثر على مستوى الذكاء العاطفي للزوجة؛ بل يتأثر بقدرة ودافعية ورغبة الزوجة علي اكتساب مهارات الذكاء العاطفي وتطبيقها في حل المشاكل الأسرية المختلفة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين أفراد العينة في مواجهه المشاكل الزواجية لصالح مدة الزواج (٢٥ سنه فأكثر)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي ، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعاده تبعاً لمدة الزواج، وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.

الفرض السابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لعمر الزوجة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لعمر الزوجة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لعمر الزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاكل الاجتماعية	بين المجموعات	١٩٠,٨٧٢	٢	٩٥,٤٣٦	١,٧٣١	٠,١٧٩
	داخل المجموعات	١٧٤٢٥,٩٠٥	٣١٦	٥٥,١٤٥		غير دالة
	الكلى	١٧٦١٦,٧٧٨	٣١٨			
المشاكل المنزلية	بين المجموعات	٣٠,٢٥٨	٢	١٥,١٢٩	٠,٥٥٠	٠,٥٧٨
	داخل المجموعات	٨٦٩٧,٩١١	٣١٦	٢٧,٥٢٥		غير دالة
	الكلى	٨٧٢٨,١٦٩	٣١٨			
المشاكل الوالدية	بين المجموعات	١٣٦,١٩٤	٢	٦٨,٠٩٧	٠,٨٦٨	٠,٤٢١
	داخل المجموعات	٢٤٧٩٥,١٤١	٣١٦	٧٨,٤٦٦		غير دالة
	الكلى	٢٤٩٣١,٣٣٥	٣١٨			
المشاكل المالية	بين المجموعات	٣٦,٩٥٢	٢	١٨,٤٧٦	٠,٩٣٩	٠,٣٩٢
	داخل المجموعات	٦٢٢٠,٥٦٥	٣١٦	١٩,٦٨٥		غير دالة
	الكلى	٦٢٥٧,٥١٧	٣١٨			
المشاكل الزواجية	بين المجموعات	٨٨,٢٦٦	٢	٤٤,١٣٣	١,٢٣٣	٠,٢٩٣
	داخل المجموعات	١١٣٠٩,١٠١	٣١٦	٣٥,٧٨٨		غير دالة
	الكلى	١١٣٩٧,٣٦٧	٣١٨			
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	بين المجموعات	١٠٥,٠١٤	٢	٥٢٦,٠٠٧	١,١٧٦	٠,٣١٠
	داخل المجموعات	١٤١٣٧٠,٨٤٥	٣١٦	٤٤٧,٣٧٦		غير دالة
	الكلى	١٤٢٤٢٢,٨٥٩	٣١٨			

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لعمر الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١,٧٣١، ٠,٥٥٠، ٠,٨٦٨، ٠,٩٣٩، ١,٢٣٣، ١,١٧٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً،

وترى الباحثة أن العمر ليس مقياس لمستوي المعارف والخبرات التي تمتلكها الزوجة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتفاؤل والتي تمكنها من مواجهه المشاكل الأسرية وبالتالي فالعمر ليس مقياس لمستوي التفكير الإيجابي الذي تمتلكه الزوجة لمواجهه المشاكل الأسرية بل يرتبط بممارسة الزوجة للعمليات العقلية والمعرفية ومهارات التفكير الإيجابي عند مواجهه المشاكل الأسرية المختلفة؛ فمن الممكن أن تكون الزوجة صغيرة العمر لكنها تمتلك من مهارات التفكير الإيجابي ما يمكنها من حل مشاكلها الأسرية بكفاءة، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نجاه مليباري& سماح حمدان، ٢٠٢٠)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات في التفكير الإيجابي تبعا للعمر لصالح الزوجات الأكثر عمراً. وأكدت **هدي محمد (٢٠١٤)** علي أن اختلاف الزوجات في أسلوب التعامل مع المشاكل الأسرية والمواقف الحياتية المختلفة يختلف بإختلاف المراحل العمرية التي يمرون بها.

ثانياً: الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعمر الزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارة الشخصية	بين المجموعات	٤١٠,٢٠٥	٢	٢٠٥,١٠٣	١,١٥٠	٠,١٧٩
	داخل المجموعات	٥٦٣٣٥,٩٨٩	٣١٦	١٧٨,٢٧٨		غير دالة
	الكلى	٥٦٧٤٦,١٩٤	٣١٨			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٦٣٨,٤٠٣	٢	٣١٩,٢٠١	١,٥٨٦	٠,٥٧٨
	داخل المجموعات	٦٣٥٧٩,٦٨٥	٣١٦	٢٠١,٢٠٢		غير دالة
	الكلى	٦٤٢١٨,٠٨٨	٣١٨			
مهارة إدارة المشاكل	بين المجموعات	١٦٩,٣٣٠	٢	٨٤,٦٦٥	٢,٠٥٥	٠,٤٢١
	داخل المجموعات	١٣٠٢٠,٥٥٧	٣١٦	٤١,٢٠٤		غير دالة
	الكلى	١٣١٨٩,٨٨٧	٣١٨			
المهارة التكيفيه	بين المجموعات	٨٣٥,٤٣١	٢	٤١٧,٧١٥	١,٢٦١	٠,٣٩٢
	داخل المجموعات	١٠٤٦٨٨,٧٦٣	٣١٦	٣٣١,٢٩٤		غير دالة
	الكلى	١٠٥٥٢٤,١٩٤	٣١٨			
إجمالي الذكاء العاطفي	بين المجموعات	١٩٤,٢٣٥	٢	٩٧,١١٨	٠,١٢٨	٠,٣١٠
	داخل المجموعات	٢٣٩٦٨٣,٣٣٨	٣١٦	٧٥٨,٤٩٢		غير دالة
	الكلى	٢٣٩٨٧٧,٥٧٤	٣١٨			

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية، إجماي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعمر الزوجةحيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١,١٥٠ ، ١,٥٨٦ ، ٢,٠٥٥ ، ١,٢٦١، ٠,١٢٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن** الذكاء العاطفي للزوجة يرتبط أكثر بالقدرة علي تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الأفراد المحيطين بها وقدرتها علي استخدام العواطف بذكاء حتي تستطيع إدارة الذات وإدارة علاقاتها مع الآخرين؛ فالذكاء العاطفي مجموعة

من المهارات المرنة التي يمكن أكتسابها وتحسينها مع الممارسة الصحيحة وبالتالي فهو لا يتأثر بالعمر إلا إذا إمتلكت الزوجة الدافعية الكافية لزيادة معدل الذكاء العاطفي لديها فمن الممكن أن تتمتع زوجة صغيرة في العمر بالذكاء العاطفي بمعدل أكبر من الزوجات الأكبر في العمر، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أماني الشهودي& خالد الزغبي، ٢٠١٤) ودراسة (سعد المشوح& محمد الوهطة، ٢٠١٥)** التي أثبتت عدم وجود فروق بين عينة البحث في مستوي الذكاء العاطفي تبعا لمتغير العمر، **بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة إيمان الجعفري (٢٠١٠)** التي أكدت على وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في مستوي الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (٤١- ٥١ سنه)، ودراسة (**ميرا أبو الحسن، ٢٠١٦**) التي أثبتت وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مستوي الذكاء العاطفي لصالح الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنه).

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لعمر الزوجة، وبالتالي لا يتحقق صحة الفرض السابع كلياً.

<u>الفرض الثامن</u>: يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لعدد أفراد الأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاكل الاجتماعية	بين المجموعات	٢٦٦,٨٠٨	٢	١٣٣,٤٠٤	٢,٤٣٢	٠,٠٩٠
	داخل المجموعات	١٧٢٨٠,٣٢٤	٣١٥	٥٤,٨٥٨		غير دالة
	الكلى	١٧٥٤٧,١٣٢	٣١٧			
المشاكل المنزلية	بين المجموعات	٤٩,٨٦٤	٢	٢٤,٩٣٢	٠,٩١٣	٠,٤٠٢
	داخل المجموعات	٨٦٠٢,٠١٠	٣١٥	٢٧,٣٠٨		غير دالة
	الكلى	٨٦٥١,٨٧٤	٣١٧			
المشاكل الوالدية	بين المجموعات	٣١٢,٧٣٧	٢	١٥٦,٣٦٩	٢,٠٠٣	٠,١٣٧
	داخل المجموعات	٢٤٥٨٧,٨٥٤	٣١٥	٧٨,٠٥٧		غير دالة
	الكلى	٢٤٩٠٠,٥٩١	٣١٧			
المشاكل المالية	بين المجموعات	١٠٦,٤٤١	٢	٥٣,٢٢١	٢,٧٣٦	٠,٠٦٦
	داخل المجموعات	٦١٢٧,٦٩٧	٣١٥	١٩,٤٥٣		غير دالة
	الكلى	٦٢٣٤,١٣٨	٣١٧			
المشاكل الزواجية	بين المجموعات	١٢٩,٣٧٩	٢	٦٤,٦٨٩	١,٨٣٥	٠,١٦١
	داخل المجموعات	١١١٠٢,١٩٧	٣١٥	٣٥,٢٤٥		غير دالة
	الكلى	١١٢٣١,٥٧٥	٣١٧			
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	بين المجموعات	٢٢٩٥,٦٣٢	٢	١١٤٧,٨١٦	٢,٥٩٠	٠,٠٧٧
	داخل المجموعات	١٣٩٦٠٤,٣٤٦	٣١٥	٤٤٣,١٨٨		غير دالة
	الكلى	١٤١٨٩٩,٩٧٨	٣١٧			

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٢,٤٣٢، ٠,٩١٣، ٢,٠٠٣، ٢,٧٣٦، ١,٨٣٥، ٢,٥٩٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن** التفكير الإيجابي يساعد الزوجة علي مواجهه المشاكل والضغوط المختلفة مهما عظمت ويساعد الزوجة علي بناء تقدير ذاتي إيجابي وحل المشاكل بشكل موضوعي وبالتالي فالتفكير الإيجابي يساعد علي مواجهه المشاكل الأسرية بكفاءة سواء زاد أو قل حجم الأسرة ومسئولياتها، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نجاه مليباري& سماح حمدان، ٢٠٢٠)** التي أثبتت وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين افراد عينة البحث تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة الأصغر حجماً.

ثانياً: الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارة الشخصية	بين المجموعات	٢٩٨,٨٨٣	٢	١٤٩,٤٤٢	٠,٨٣٦	٠,٤٣٤
	داخل المجموعات	٥٦٣٠٦,٨٣١	٣١٥	١٧٨,٧٥٢		غير دالة
	الكلى	٥٦٦٠٥,٧١٤	٣١٧			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٦١٨,١١٩	٢	٣٠٩,٠٦٠	١,٥٤٠	٠,٢١٦
	داخل المجموعات	٦٣٢٠٦,٠٩٨	٣١٥	٢٠٠,٦٥٤		غير دالة
	الكلى	٦٣٨٢٤,٢١٧	٣١٧			
مهارة إدارة المشاكل	بين المجموعات	٩٧,١٨٥	٢	٤٨,٥٩٢	١,١٧٣	٠,٣١١
	داخل المجموعات	١٣٠٥٢,٩٩٥	٣١٥	٤١,٤٣٨		غير دالة
	الكلى	١٣١٥٠,١٧٩	٣١٧			
المهارة التكيفيه	بين المجموعات	٢١٠٥,٢٩٤	٢	١٠٥٢,٦٤٧	٣,٢٠٨	٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	١٠٣٣٥٢,٠٠٤	٣١٥	٣٢٨,١٠٢		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	١٠٥٤٥٧,٢٩٩	٣١٧			
إجمالي الذكاء العاطفي	بين المجموعات	٣٩١٤,٣٠٣	٢	١٩٥٧,١٥١	٣,٦٢٥	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	٢٣٤٨٣٥,٩١١	٣١٥	٧٤٥,٥١١		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	٢٣٨٧٥٠,٢١٤	٣١٧			

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٣,٢٠٨، ٣,٦٢٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥)، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠,٨٣٦ ، ١,٥٤٠ ، ١,١٧٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أن** الذكاء العاطفي أهم وسيلة لتوافق وتكيف أفراد الأسرة مع بعضهم البعض ومع المتغيرات المحيطة ومع متطلبات الحياة المتزايدة؛ فالعاطفة تمنح الأفراد قدرة ومهارة تمكنهم من مواجهه المشاكل الأسرية ولكنها تتوقف علي قدرتهم علي تفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها، **وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (أسماء عبد الفضيل وآخرون، ٢٠١٨)** التي أوضحت وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة (أقل من ٤ أفراد)، **في حين تختلف النتيجة الحالية للبحث مع ودراسة (سعد المشوح& محمد الوهطة، ٢٠١٥)** التي أثبتت عدم وجود فروق بين عينة البحث في مستوي الذكاء العاطفي تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارة التكيفية وإجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، **تبين ما يوضحه جدول (٢٩):**

جدول (٢٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المهارة التكيفية وإجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابى	٣ أفراد	٣: ٦ أفراد	أكثر من ٦ أفراد
المهارة التكيفية	٣ أفراد	٣٠,٢٤١	–		
	٣: ٦ أفراد	٣١,٦٧٢	١,٤٣١	–	
	أكثر من ٦ أفراد	٣٧,٧٧٢	٧.٥٣١	*٦.١٠٠	–
إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة	٣ أفراد	١٢٢,٠٦٩	–		
	٣: ٦ أفراد	١٢٩,٨٧٨	٧.٨٠٩	–	
	أكثر من ٦ أفراد	١٣٥,٣٧١	*١٣.٦١٢	٥.٨٠٢	–

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في بعد المهارة التكيفية وإجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة وجد أنها لصالح عدد الأفراد (أكثر من ٦ أفراد)، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد معدل القدرات والمهارات والذكاء العاطفي داخل الأسرة مما يساعد الزوجة علي مواجهه المشاكل الأسرية بكفاءة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي بأبعادها والمهارة الشخصية ومهارة الكفاءة الاجتماعية ومهارة إدارة المشاكل للزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثامن جزئياً.

<u>الفرض التاسع</u>: يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لمستوي تعليم الزوجة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاكل الاجتماعية	بين المجموعات	١٠٢٣,٤٢١	٤	٢٥٥,٨٥٥	٤,٨٤٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٥٩٣,٣٥٦	٣١٤	٥٢,٨٤٥		دالة عند (٠,٠٠١)
	الكلى	١٧٦١٦,٧٧٧	٣١٨			
المشاكل المنزلية	بين المجموعات	١٤,٣٠٨	٤	٣,٥٧٧	٠,١٢٩	٠,٩٧٢
	داخل المجموعات	٨٧١٣,٨٦١	٣١٤	٢٧,٧٥١		غير دالة
	الكلى	٨٧٢٨,١٦٩	٣١٨			
المشاكل الوالدية	بين المجموعات	١٤٢٥,٤٠٢	٤	٣٥٦,٣٥١	٤,٧٦٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٥٠٥,٩٣٣	٣١٤	٧٤,٨٦٠		دالة عند (٠,٠٠١)
	الكلى	٢٤٩٣١,٣٣٥	٣١٨			
المشاكل المالية	بين المجموعات	٢٣٣,٦٠٦	٤	٥٨,٤٠١	٣,٠٤٤	٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٦٠٢٣,٩١٢	٣١٤	١٩,١٨٤		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	٦٢٥٧,٥١٧	٣١٨			
المشاكل الزواجية	بين المجموعات	٣٨٤,٥٢٧	٤	٩٦,١٣٢	٢,٧٤١	٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	١١٠١٢,٨٤٠	٣١٤	٣٥,٠٧٣		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	١١٣٩٧,٣٦٧	٣١٨			
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	بين المجموعات	١٠٤٦٩,٧٠٤	٤	٢٦١٧,٤٢٦	٦,٢٢٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣١٩٥٣,١٥٥	٣١٤	٤٢٠,٢٣٣		دالة عند (٠,٠٠١)
	الكلى	١٤٢٤٢٢,٨٥٩	٣١٨			

يتضح من جدول (٢٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٤,٨٤٢، ٤,٧٦٠، ٣,٠٤٤، ٢,٧٤١، ٦,٢٢٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) علي التوالي، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) (٠,١٢٩) وهي قيمة غير دالة احصائياً، **وترى الباحثة أن كلما زاد مستوي تعليم الزوجة زادت** قدرتها علي مواجهه المشاكل الأسرية باستخدام التفكير الإيجابي وذلك لإرتفاع مستوي معارفها وخبراتها وقدرتها علي التصدي للإجهاد والخوف من الفشل بصورة أسرع فهي تمتلك الإمكانات العقلية والمعرفية التي تمكنها من إدراك الموقف والتحكم في سلوكياتها بشكل أفضل ولديها القدرة علي اتخاذ القرارات لحل المشاكل الأسرية بناء علي طريقة التفكير الإيجابية التي تتبناها في حياتها مما يجعلها أفضل في إدارة انفعالاتها وأفكارها.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، **تبين ما يوضحه جدول (٢٩):**

جدول (٢٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة

الأبعاد	المستوي التعليمي	المتوسط الحسابى	حاصلة علي الاعدادية	حاصلة علي الثانوية	تعليم جامعي	مرحلة ماجستير	مرحلة دكتوراه
المشاكل الاجتماعية	حاصلة علي الاعدادية	٢٤,٥٠٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	٢٥,٨٣٨	١,٣٣٨	–			
	تعليم جامعي	٣١,١١٠	٦.٦١٠	٥.٢٧١*	–		
	مرحلة الماجستير	٣٢,١٦٢	٧.٦٦٢*	٦.٣٢٣*	١.٠٥١	–	
	مرحلة الدكتوراه	٣٢,٠٠٠	٧.٥٠٠	٦.١٦١*	٠.٨٨٩	٠.١٦٢	–
المشاكل الوالدية	حاصلة علي الاعدادية	٢٣,٥٠٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	٢٥,١٦١	١.٦٦١	–			
	تعليم جامعي	٣١,٠٠٨	٧.٥٠٨	٥.٨٤٧*	–		
	مرحلة الماجستير	٣٢,٩١٨	٩.٤١٨*	٧.٧٥٧*	١.٩١٠	–	
	مرحلة الدكتوراه	٢٨,٠٠٠	٤.٥٠٠	٢.٨٣٨	٣.٠٠٨	٤.٩١٨	–
المشاكل المالية	حاصلة علي الاعدادية	١٦,٢٥٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	١٦,١٢٩	٠.١٢٠	–			
	تعليم جامعي	١٨,٣٢٢	٢.٠٧٢	٢.١٩٣*	–		
	مرحلة الماجستير	١٩,٥١٣	٣.٢٦٣	٣.٣٨٤*	١.١٩١	–	
	مرحلة الدكتوراه	١٦,٩٠٩	٠.٦٥٩	٠.٧٨٠	١,٤١٢	٢.٦٠٤	–
المشاكل الزواجية	حاصلة علي الاعدادية	٢٢,٥٠٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	٢٣,٥١٦	١.٠١٦	–			
	تعليم جامعي	٢٦,٣٢٦	٣.٨٢٦	٢.٨١٠*	–		
	مرحلة الماجستير	٢٧,٨١٠	٥.٣١٠	٤.٢٩٤*	١.٤٨٤	–	
	مرحلة الدكتوراه	٢٥,١٤٤	٢.٨٦٣	١.٨٤٧	٠.٩٦٢	٢.٤٤٧	–
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	حاصلة علي الاعدادية	١٠٩,٠٠٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	١١٢,٢٩٠	٣.٢٩٠	–			
	تعليم جامعي	١٢٨,٤١٩	١٩.٤١٩	١٦.١٢٩*	–		
	مرحلة الماجستير	١٣٤,٢٧٠	٢٥.٢٧٠*	٢١.٩٧٩*	٥.٨٥٠	–	
	مرحلة الدكتوراه	١٢٥,٠٠٠	١٦.٠٠٠	١٢.٧٠٩	٣.٤١٩	٩.٢٧٠	–

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة ، وجد أنها لصالح الزوجات الحاصلات علي الماجستير (المستوي التعليم المرتفع)، **وترى الباحثة** أن التعليم هو الوسيلة التي تكتسب بها الزوجة الخبرات والمهارات التي تُثقل بها شخصيتها؛ فكلما ارتفع مستوي تعليم الزوجة كلما ازدادت مفاهيمها ومعارفها وخبراتها الإيجابية عنه الحياه وكانت أكثر تفاؤل في مواجهه المشاكل الأسرية، **وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (نجاة مليباري& سماح حمدان، ٢٠٢٠) ودراسة (رغدة حمود& هند المظلوم، ٢٠٢١)** التي توصلت إلي وجود فروق بين الزوجات في التفكير الإيجابي لصالح المستوي التعليمي المرتفع. وتختلف مع نتائج **دراسة كل من (زياد غانم، ٢٠٠٦) ودراسة (جعفر الحرايزة، ٢٠١٤) ودراسة (هناء علام وآخرون، ٢٠٢١)** التي أثبتت عدم وجود فروق في مستوي التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي التعليم.

ثانياً: الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمستوي تعليم الزوجة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارة الشخصية	بين المجموعات	٤٣٠٣,٢٥٠	٤	١٠٧٥,٨١٢	٦,٤٤١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢٤٤٢,٩٤٤	٣١٤	١٦٧,٠١٦		دالة عند (٠,٠٠١)
	الكلى	٥٦٧٤٦,١٩٤	٣١٨			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠١٨,٦٩٤	٤	٥٠٤,٦٧٤	٢,٥٤٨	٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	٦٢١٩٩,٣٩٣	٣١٤	١٩٨,٠٨٧		دالة عند (٠,٠٥)
	الكلى	٦٤٢١٨,٠٨٨	٣١٨			
مهارة إدارة المشاكل	بين المجموعات	١٠١٢,١٩٠	٤	٢٥٣,٠٤٨	٦,٥٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢١٧٧,٦٩٧	٣١٤	٣٨,٧٨٢		دالة عند (٠,٠٠١)
	الكلى	١٣١٨٩,٨٨٧	٣١٨			
المهارة التكيفيه	بين المجموعات	٢١٥١,٣٩٥	٤	٥٣٧,٨٤٩	١,٦٣٤	٠,١٦٦
	داخل المجموعات	١٠٣٣٧٢,٧٩٩	٣١٤	٣٢٩,٢١٣		غير دالة
	الكلى	١٠٥٥٢٤,١٩٤	٣١٨			
إجمالي الذكاء العاطفي	بين المجموعات	٦٢٠٢,١٠٦	٤	١٥٥٠,٥٢٦	٢,٠٨٤	٠,٠٨٣
	داخل المجموعات	٢٣٣٦٧٥,٤٦٨	٣١٤	٧٤٤,١٨٩		غير دالة
	الكلى	٢٣٩٨٧٧,٥٧٤	٣١٨			

يتضح من جدول (٣٠) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل تبعاً لمستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي (٦,٤٤١، ٢,٥٤٨، ٦,٥٢٥) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) علي التوالي، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة

البحث في كل من المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١,٦٣٤ ، ٢,٠٨٤ ، ٠,٥٠٩) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وترى الباحثة أن الذكاء العاطفي عبارة عن إدارة الزوجات لسلوكهم وشخصيتهم وميلهم إلى ضبط النفس بهدف تحقيق التوازن العاطفي؛ إذ يتمثل الذكاء العاطفي في قدرة الزوجة علي تقييم وتنظيم الانفعالات والاستفادة منها وصولا إلى لحياة أسرية أفضل، وسواء كان مستوي التعليم مرتفعا أم منخفضاً فإن ذلك لا يؤثر على مستوى الذكاء العاطفي للزوجة، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (غدير الصعوب، ٢٠١٢) و(أماني الشهودي& خالد الزغبي، ٢٠١٤) و(فرح حماد، ٢٠١٧)** والتي أكدت علي عدم وجود فروق بين عينة البحث في الذكاء العاطفي تبعا للمؤهل العلمي، **تختلف هذه النتيجة مع دراسة إيمان الجعفري (٢٠١٠)** التي أكدت على وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في مستوي الذكاء العاطفي لصالح فئة الدراسات العليا، **ودراسة (أسماء عبد الفضيل وآخرون، ٢٠١٨)** التي توصلت إلي وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المستوي التعليمي لصالح المستوي التعليمي العالي.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من المهارة الشخصية ومهارة الكفاءة الاجتماعية ومهارة إدارة المشاكل تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، **تبين ما يوضحه جدول (٣١):**

جدول (٣١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الذكاء العاطفي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة

الأبعاد	مستوي التعليم	المتوسط الحسابي	حاصلة علي الاعدادية	حاصلة علي الثانوية	تعليم جامعي	مرحلة ماجستير	مرحلة دكتوراه
المهارة الشخصية	حاصلة علي الاعدادية	٢٥,٧٥٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	٢٦,٠٠٠	٠,٢٥٠	–			
	تعليم جامعي	٣١,١٠٥	٥.٣٥٥	٥,١٠٥*	–		
	مرحلة الماجستير	٣١,٢٧٠	٥.٥٢٠	٥.٢٧٠	٠.١٦٤	–	
	مرحلة الدكتوراه	٤٨,٦٣٦	٢٢.٨٨٦*	٢٢.٦٣٦*	١٧.٥٣٠*	١٧.٣٦٦*	–
مهارة الكفاءة الاجتماعية	حاصلة علي الاعدادية	٢٩,٥٠٠	–				
	حاصلة علي الثانوية	٣٣,٨٠٦	٤.٣٠٦	–			
	تعليم جامعي	٣٨,٦٣٦	١١.٧٦٢	٧.٤٥٦*	–		
	مرحلة الماجستير	٤٠,٢٧٠	١٠.٧٧٢	٦.٤٦٣	٠.٩٩٢	–	
	مرحلة الدكتوراه	٤١,٢٦٢	٩.١٣٦	٤.٨٢٩	٢.٦٢٦	١.٦٣٣	–
مهارة إدارة المشاكل	حاصلة علي الاعدادية	٢٦,٢٩١	–				
	حاصلة علي الثانوية	٣٠,٧٧٤	٠.٧٢٥	–			
	تعليم جامعي	٢٦,٠٢٥	٥.٤٧٤	٤.٧٤٨*	–		
	مرحلة الماجستير	٢٣,٦٢١	٧.٨٧٨*	٧.١٥٢*	٢.٤٠٣	–	
	مرحلة الدكتوراه	٣١,٥٠٠	٥.٠٤٥	٤.٣١٩*	٠.٤٢٩	٢.٨٣٢	–

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٣١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، وجد أنها لصالح الزوجات الحاصلات علي الدكتوراه (المستوي التعليم المرتفع)، **وترى الباحثة** أن الزوجات ذوات مستوى تعليمي مرتفع يستطعن توسيع مداركهم وطموحاتهم وتوقعاتهم المستقبلية وتوجيه عواطفهن ومشاعرهن وتنمية وعيهن بذاتهن والتأثير الإيجابي علي أفراد الأسرة وبناء روابط جيدة معهم ومعالجة وإدارة المشاكل وعدم الإندفاع، على عكس الزوجات ذوات المستوى التعليمي المنخفض اللآتي يفتقرن إلى المعارف والمعلومات التى من خلالها تدرك مدى أهمية رفع وعيهن بتنمية مهاراتهن الشخصية ومهارة الكفاءة الإجتماعية ومهارة إدارة المشاكل الأسرية.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) علي التوالي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة لصالح المستوي التعليمي المرتفع، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، **كما يوجد** تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) علي التوالي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل تبعاً لمستوي تعليم الزوجة لصالح المستوي التعليمي المرتفع، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة التكيفية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً لمستوي تعليم الزوجة، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض التاسع جزئياً.**

<u>الفرض العاشر</u>: يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث فى كل من مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً لمستوي الدخل الشهري: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة بأبعادهم تبعاً للدخل الشهري، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، **والجداول التالية توضح ذلك:**

أولا: الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استبيان مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاكل الاجتماعية	بين المجموعات	٩٧٦,٣٥٤	٤	٢٤٤,٠٨٩	٤,٦٠٦	٠,٠٠١ دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	١٦٦٤٠,٤٢٣	٣١٤	٥٢,٩٩٥		
	الكلى	١٧٦١٦,٧٧٧	٣١٨			
المشاكل المنزلية	بين المجموعات	١٤١,٣٨٣	٤	٣٥,٣٤٦	١,٢٩٣	٠,٢٧٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٨٦,٧٨٦	٣١٤	٢٧,٣٤٦		
	الكلى	٨٧٢٨,١٦٩	٣١٨			
المشاكل الوالدية	بين المجموعات	٦٢٦,٩٥٧	٤	١٥٦,٧٣٩	٢,٠٢٥	٠,٠٩١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣٠٤,٣٧٩	٣١٤	٧٧,٤٠٢		
	الكلى	٢٤٩٣١,٣٣٥	٣١٨			
المشاكل المالية	بين المجموعات	٣٠٢,٠٦٦	٤	٧٥,٥١٧	٣,٩٨٢	٠,٠٠٤ دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٥٩٥٥,٤٥١	٣١٤	١٨,٩٦٦		
	الكلى	٦٢٥٧,٥١٧	٣١٨			
المشاكل الزواجية	بين المجموعات	٤٤٠,٩٢٤	٤	١١٠,٢٣١	٣,١٥٩	٠,٠١٤ دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	١٠٩٥٦,٤٤٣	٣١٤	٣٤,٨٩٣		
	الكلى	١١٣٩٧,٣٦٧	٣١٨			
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	بين المجموعات	٨١٩٢,٤٣١	٤	٢٠٤٨,١٠٨	٤,٧٩١	٠,٠٠١ دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	١٣٤٢٣٠,٤٢٨	٣١٤	٤٢٧,٤٨٥		
	الكلى	١٤٢٤٢٢,٨٥٩	٣١٨			

يتضح من جدول (٣٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٤,٦٠٦، ٣,٩٨٢، ٣,١٥٩، ٤,٧٩١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٠٠١) علي التوالي، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٢٧٣، ٠,٠٩١) وهي قيمة غير دالة احصائياً، **وترى الباحثة أن** توافر الإمكانات المادية تُزيد من رضا أفراد الأسرة عن الحياة ويُزيد من الشعور بالتفاؤل والتوقعات الإيجابية وبالتالي تُزيد قدرة الزوجة علي مواجهه المشاكل الأسرية بطريقة إيجابية، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحلام عبد الستار، ٢٠١١)** التي أكدت علي أن دخل الأسرة من

أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر علي تنمية التفكير الإيجابي، كما أكدت دراسة كل من (**يحيي النجار وعبد الرؤف الطلاع، ٢٠١٥**) علي وجود فروق دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي تعود لمتغير الدخل. **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (يوسف أسليم، ٢٠١٧) ودراسة (هناء علام وآخرون، ٢٠٢١)** التي أثبتت عدم وجود تباين بين افراد عينة البحث في التفكير الإيجابي تبعا للدخل الشهري.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، **تبين ما يوضحه جدول (٣٣):**

جدول (٣٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة

الأبعاد	المستوي التعليمي	المتوسط الحسابى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	٧٠٠٠ فأكثر
المشاكل الاجتماعية	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٨,٠٤٥	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	٣١,٥٠٥	٣,٦٧٦*	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	٢٩,٣٤	١,٣٠٤	٢,٣٧٢	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	٣١,٧٢٢	٣,٤٦٠*	٠,٢١٦	٢,١٥٦*	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	٣٣,٤٥١	٥,٤٠٥*	١,٧٢٨	٤,١٠١*	١.٩٤٥	–
المشاكل المالية	أقل من ١٠٠٠ جنيه	١٧,١١٣	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	١٨,٧٥٢	١,٧٧٥	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	١٧,١٨٤	٠,٠٧٠	١,٧٠٤*	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	١٨,٨٨٨	١,٦٣٩*	٠,١٣٥	١,٥٦٨*	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	١٩,٦٠٧	٢,٤٩٤*	٠,٧١٨	٢,٤٢٣*	٠.٨٥٤	–
المشاكل الزواجية	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٥,٠٠٠	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	٢٦,٤٨٢	١,١٨٦١	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	٢٥,٠٤٨	٠,٠٤٨	١,٨١٢	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	٢٦,٨٦١	١,٤٨٢	٠,٣٧٨	١,٤٣٣	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	٢٨,٢٧٤	٣,٢٧٤*	١,٤١٣	٣,٢٢٥*	١.٧٩٢	–
إجمالي مواجهه المشاكل الأسرية	أقل من ١٠٠٠ جنيه	١٢٠,٥٤٥	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	١٢٨,٨٤٧	١١,٠١٠*	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	١٢٢,٩٧٠	٢,٤٢٥	٨,٥٨٤*	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	١٣١,٥٥٥	٨,٣٠١*	٢,٧٠٨	٥,٨٧٦	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	١٣٥,٤٧٠	١٤,٩٢٥*	٣,٩١٥	١٢,٤٩٩*	٦,٦٢٣	–

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٣٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، وجد أنها لصالح لفئة الدخل الشهري المرتفع، **ولاحظت الباحثة** أن الزوجات ذوات مستوى الدخل المرتفع يتمتعن بنظرة تفاؤلية للحياة ويستطيعون التغلب علي مشاكلهم الأسرية المختلفة بإيجابية، على عكس الزوجات ذوات مستوى الدخل المنخفض اللآتي ينظرن إلي الحياة بغضب ومن منظور ضيق لأنهن لا يستطعن حل المشاكل الأسرية نتيجة ضيق الرزق فهن يعملن بجهد لتلبية الاحتياجات الأساسية وليس لديهن وقت للتفكير بإيجابية لحل هذه المشاكل فهن يوجهن تفكيرهن نحو كسب الزرق.

ثانياً: الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء العاطفي للزوجة:

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً للدخل الشهري للأسرة (ن=٣١٩)

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارة الشخصية	بين المجموعات	٢٥٢٤,٨٠٦	٤	٦٣١,٢٠١	٣,٦٥٥	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٥٤٢٢١,٣٨٩	٣١٤	١٧٢,٦٨٠		دال عند (٠,٠١)
	الكلى	٥٦٧٤٦,١٩٤	٣١٨			
مهارة الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	٩٩٩,٥٩٣	٤	٢٤٩,٨٩٨	١,٢٤١	٠,٢٩٣
	داخل المجموعات	٦٣٢١٨,٤٩٥	٣١٤	٢٠١,٣٣٣		غير دال
	الكلى	٦٤٢١٨,٠٨٨	٣١٨			
مهارة إدارة المشاكل	بين المجموعات	٢٤٧,٣٢٦	٤	٦١,٨٣١	١,٥٠٠	٠,٢٠٢
	داخل المجموعات	١٢٩٤٢,٥٦١	٣١٤	٤١,٢١٨		غير دال
	الكلى	١٣١٨٩,٨٨٧	٣١٨			
المهارة التكيفيه	بين المجموعات	١٠٤٧,٢٤٩	٤	٢٦١,٨١٢	٠,٧٨٧	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	١٠٤٤٧٦,٩٤٦	٣١٤	٣٣٢,٧٢٩		غير دال
	الكلى	١٠٥٥٢٤,١٩٤	٣١٨			
إجمالي الذكاء العاطفي	بين المجموعات	٨٣٤٢,٠١٩	٤	٢٩٨٥,٥٠٥	٢,٨٢٨	٠,٠٢٥
	داخل المجموعات	٢٣١٥٣٥,٥٥٥	٣١٤	٧٣٧,٣٧٤		دال عند (٠,٠٥)
	الكلى	٢٣٩٨٧٧,٥٧٤	٣١٨			

يتضح من جدول (٣٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي (٣,٦٥٥، ٢,٨٢٨) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١، ٠,٠٥) علي التوالي، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت

قيمة (ف) على التوالي (١,٢٤١ ، ١,٥٠٠ ، ٠,٧٨٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً، **وترى الباحثة أنه** كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة فإن الزوجة تكون أكثر استقراراً لأن المال هو الأمان لمعظم الأشخاص في العصر الحالي وبالتالي فهي قادرة علي تنمية قدراتها العاطفية والعمل بشكل إيجابي داخل الأسرة. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sjoberg, 2001)** التي أثبتت وجود ارتباط بين الذكاء العاطفي والدخل الشهري لعينة البحث. **ودراسة (محمد عسلية، ٢٠١١)** التي توصلت إلي وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء العاطفي تبعاً للدخل الشهري لصالح أصحاب الدخل المرتفع، **ودراسة (أسماء عبد الفضيل وآخرون، ٢٠١٨)** التي أكدت علي وجود تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين أفراد العينة في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الدخل الشهري لصالح الأسر مرتفعي الدخل.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في كل من المهارة الشخصية، إجمالى الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً للدخل الشهري للأسرة، **تبين ما يوضحه جدول (٣٥):**

جدول (٣٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المهارة الشخصية وإجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

الأبعاد	مستوي التعليم	المتوسط الحسابى	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	٧٠٠٠ فأكثر
المهارة الشخصية	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٧,٨٨٦	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	٣٠,٦٣٨	٢,٧٥٢	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	٢٩,٥٤٣	١.٦٥٧	١.٠٩٥	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	٣١,٥٢٩	٣.٦٤٣	٠.٨٩٠	١.٩٨٥	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	٣٧,٠٣٩	*٩.١٥٢	*٦.٤٠٠	*٧.٤٩٥	*٥.٥٠٩	–
إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة	أقل من ١٠٠٠ جنيه	١٢٢,٢٥٠	–				
	من ١٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	١٢٤,٤٤٤	٢.١٩٤	–			
	من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠	١٣٠,٤٥٦	٨.٢٠٦	٦.٠١١	–		
	من ٥٠٠٠ إلي أقل من ٧٠٠٠	١٣٢,١١٧	٩.٨٦٧	٧.٦٧٣	١,٦٦١	–	
	٧٠٠٠ فأكثر	١٣٩,١٣٧	*١٦.٨٨٧	*١٤.٦٩٢	٨.٦٨٠	٧.٠١٩	–

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٣٥) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة، تبعاً للدخل الشهري للأسرة، وجد أنها لصالح الدخل الشهري المرتفع، **وترى الباحثة** أن الزوجات ذوات مستوى دخل مرتفع يتمتعن بنظرة تفاؤلية للحياة ويستطيعن إدارة انفعالاتهم وتنمية قدراتهم الشخصية بشكل إيجابي بعيداً عن الإندفاع والانفعالات السلبية، على عكس الزوجات ذوات مستوى الدخل المنخفض اللآتي لا يستطعن تلبية معظم احتياجات أفراد الأسرة وبالتالي تتسم علاقاتهن مع الآخرين بالعصبية والإندفاع.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠١، ٠,٠٠١) علي التوالي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي، إجمالى مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي، مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي تبعاً للدخل الشهري، كما يوجد تباين دال احصائياً عند مستوي (٠,٠١، ٠,٠٥) علي التوالي بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من المهارة الشخصية، إجمالي الذكاء العاطفي للزوجة تبعاً للدخل الشهري للأسرة، في حين لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل من مهارة الكفاءة الاجتماعية، مهارة إدارة المشاكل، المهارة التكيفية وبالتالي يتحقق صحة الفرض العاشر جزئياً.

<u>الفرض الحادي عشر</u>: تختلف نسبه مشاركة متغيرات مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الذكاء العاطفي للزوجة) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلي الأمام) لمعرفة درجة مشاركة (مواجهه المشاكل الاجتماعية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المنزلية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الوالدية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل المالية من منظور التفكير الإيجابي- مواجهه المشاكل الزواجية من منظور التفكير الإيجابي) كل علي حدة علي الذكاء العاطفي للزوجه ككل، كما بجدول (٣٦):

جدول (٣٦) الانحدار الخطي للعلاقة بين متغيرات مواجهه المشاكل الأسرية من منظور التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي للزوجة (ن=٣١٩)

المتغير التابع	المتغيرات	معامل الارتباط (R)	نسبة المشاركة (R2)	F	معامل الإنحدار		قيمة (ت)
الذكاء العاطفي للزوجه	المشاكل الاجتماعية	٠,٢٣٠	٠,٠٥٣	١٧,٧٨١	الثابت	١٠٤,٣٩٦	٤,٢١٧
					B	٠,٨٥٠	
	المشاكل المنزلية	٠,٢٥٦	٠,٠٦٦	٢٢,٣٠٨	الثابت	١٥٩,٦٧٤	٤,٧٢٣ -
					B	١,٣٤٤ -	
	المشاكل الوالدية	٠,١٣١	٠,٠١٧	٥,٥١١	الثابت	١١٨,١٢٤	٢,٣٤٨
					B	٠,٤٠٥	
	المشاكل المالية	٠,٣٢٤	٠,١٠٥	٣٧,٠٧٥	الثابت	٩٤,٠٦٨	٦,٠٨٩
					B	٢,٠٠٣	
	المشاكل الزواجية	٠,٣٣٨	٠,١١٤	٤٠,٩٤٩	الثابت	٨٩,٩٠٩	٦,٣٩٩
					B	١,٥٥٢	

يتضح من جدول (٣٦) أن مواجهه المشاكل الزواجيه من منظور التفكير الإيجابي أكثر العوامل المؤثرة في الذكاء العاطفي للزوجه بنسبة مشاركة (١١,٤٪)، يليه مواجهه المشاكل الماليه من منظور التفكير الإيجابي بنسبة مشاركة (١٠,٥٪)، وكانت أقل نسبة مشاركة من نصيب مواجهه المشاكل الوالديه من منظور التفكير الإيجابي بنسبة (١,٧٪). **وترجع الباحثه ذلك** إلي أن قدرة الزوجه علي مواجهه مشاكلها الزواجيه مع الزوج يجعلها أكثر قدرة علي إدارة ذاتها وضبط انفعالاتها والتواصل اجتماعياً مع أفراد أسرتها لأن الزوج يحتاج إلي اهتمام أكبر من الزوجه في مجتمعنا الحالي؛ فكلما استطاعت الزوجه مواجهه هذا النوع من المشاكل بإيجابيه وتفاؤل وتسامح فإنها تكون قادرة علي مواجهه باقي المشاكل الأسريه بإيجابيه.

التوصيات في ضوء نتائج البحث وفقاً لأليات التنفيذ:

- إقامه مراكز الاستشارات الأسريه برامج إرشاديه للزوجات لتدريبهم علي استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي لدورها الهام في مواجهه المشاكل الحياتية التي تقابلهم.
- ضروة اهتمام وسائل الإعلام بتكثيف البرامج الإعلامية الموجهه لأسرة لرفع الوعي بالتفكير بإيجابية وتنمية النظرة التفاؤلية للحياة.

- إقامة دروات تدريبية لطلاب الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لهن لدروها الهام في إدراة وحل المشاكل الأسرية.
- توعيه الطالبات بكليات الإقتصاد المنزلي وكليات التربية النوعية بكيفية مواجهه المشاكل الأسرية وجعلها أقل تهديداً عن طريق التركيز علي الإيجابيات في جميع المواقف التي تواجههم.
- يراعي توفير مادة تدريسية بكليات التربية النوعية وكليات الاقتصاد المنزلي تهتم بتعزيز الذكاء العاطفي تنمية قدرات الطالبات لمواجهه المشاكل الأسرية بفاعلية وكفاءة.
- تضافر جهود مؤسسات الدولة التعليميه والإعلاميه والخدميه والاجتماعيه للوقوف علي مواجهه المشكلات الأسريه من منظور التفكير الإيجابي وأساليب تطبيق الذكاء العاطفي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- **ابراهيم السمادوني (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني أسسة وتطبيقاته وتنمية**، الطبعة الأولي، دار الفكر، عمان.

٢- **أحلام علي عبد الستار (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدي الطفل**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

٣- **أسماء أحمد عبد الفضيل، وفاء محمد خليل، عفاف عزت رفلة، رشا محمد محمود (٢٠١٨): إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لربة الأسرة**، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، المجلد الأول، العدد (٢)، جامعة الفيوم.

٤- **آمال عبد القادر جودة (٢٠٠٤): أساليب مواجهه أحداث الحياه الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصي**، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٥- **أماني محمد الشهودي، خالد يوسف الزغبي (٢٠١٤): أثر الذكاء العاطفي في تخفيف ضغوط العمل: دراسة ميدانية علي الشركات الإستخراجية في جنوب الأردن**، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

٦- **أمل علاء الدين أبو عزام (٢٠٠٥): أساليب مواجهه الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية**، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٧- **أمينة السيد الجندي، نبيلة مخائيل مكاري (٢٠٠٧): الضغوط النفسية كما يدركها المعلمين في المرحلة الثانوية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٧).

٨- **آيات عبد المنعم أحمد (٢٠١٨): نمط التفكير وعلاقته بأسلوب مواجهه الضغوط الحياتية لدي عينة من ربات الأسر**، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٨)، العدد الرابع.

٩- **إياد السفاريني (٢٠٠٦): الذكاء العاطفي**، الأوائل للنشر والتوزيع، سوريا.

١٠- **إيمان محمد الجعفري (٢٠١٠): الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب حل الصراع لدي المديرين في الوزارات الأردنية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.

١١- **أيمن الهادي عبد الحميد، فاتن محمد شكر (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهه الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدي طلبة الجامعة**، بحث منشور، المجلد الثالث (٥١)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

١٢- **بدر محمد الأنصاري، علي مهدي كاظم (٢٠٠٨): قياس التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعمانيين**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد (٤)، ديسمبر.

١٣- **تهاني محمد منيب وأماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٦): الضغوط الأسرية كما يدركها الأبناء الجامعيون دراسة مقارنه في كل من الريف والحضر وبرنامج إرشادي للتغلب علي الضغوط الأسرية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٥٢)، المجلد السادس عشر.

١٤- **تهاني محمد منيب وأماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٧): الضغوط الأسرية والنفسية الأسباب والعلاج**، مكتبة الأنجلو، الطبعة الأولي.

١٥- **جعفر عبد العزيز الحرايزة (٢٠٠٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدي المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والتفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٦- **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٠): النشره السنويه لإحصاءات الزواج والطلاق، جمهورية مصر العربية**.

١٧- **حسن أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم وشريف (٢٠٠٦): الدافعية والذكاء العاطفي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٨- **خالد بن محمد العبدلي (٢٠١٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهه الضغوط النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.

١٩- **راضي بن محيسن الشمري (٢٠١٦): درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدي القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض**، مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر، المجلد (٣٥)، العدد (١٦٨)، الجزء الأول، إبريل.

٢٠- **رغدة محمود حمود، هند محمد المظلوم (٢٠٢١): آليات التحفيز الأسري كما يدركها الشباب الجامعي وانعكاسها علي التفكير الإيجابي لهم**، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد السابع والثلاثون، العدد (٢)، ديسمبر.

٢١- **رندا علي المحسن (٢٠١٦): الفروق في الذكاء المتبلور وسعة الذاكرة العاملة والذكاء العاطفي في ضوء نوعية التعليم (عمد تحفيظ) لدي طالبات المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

٢٢- **ريم حكمات جراد (٢٠١٣): الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في حماية الأطفال المعرضين للخطر**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

٢٣- **زياد بركات غانم (٢٠٠٦): التفكير الإيجابي والسلبي لدي طلبة الجامعة، دراسة مقارنه في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية**، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٤)، العدد (٣)، جامعة القدي المفتوحة، فلسطين.

٢٤- **سعد بن عبد الله المشوح، محمد بن سيف الوهطة (٢٠١٥): الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهه الضغوط لدي المرشدين الطلابين بالمرحلة الثانوية بمدينه الرياض**، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، عدد (٤١)، يناير.

٢٥- **سعيد سرورو (٢٠٠٣): مهارات مواجهه الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم**، مجلة المستقبل، المجلد التاسع، العدد (٢٩).

٢٦- **سعيدة بن غربال (٢٠١٥): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية علي عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٢٧- **سميرة بنت سالم الجهني (٢٠٢١): أثر استخدام الوسائط المتعددة في رفع كفاءة الزوجة لإدارة الضغوط الأسرية**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٦٦)، إبريل.

٢٨- **سناء سليمان (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواعه**، الطبعة الأولي، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩- **سهير الصباح (٢٠١٦): علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدي الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية**، المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين القراءة بين الموهبة والتمييز، جامعة القدس المفتوحة.

٣٠- **سهير عبد الله مغاري، نبيل كامل دخان (٢٠١٨): الذكاء العاطفي وعلاقته بالوصمة الاجتماعية وحل المشكلات لدي الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٣١- **السيد سعد الخميسي (٢٠١١): الضغوط الأسرية كما يدركها آباء وأمهات الأطفال والمراهقين التوحديين**، مجلة كلية التربية، المجلد (١)، العدد (٧٦)، جامعة المنصورة.

٣٢- **شريفة بن غذفة، صليحة الفص (٢٠١٨): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي**، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (٩)، العدد (٢)، الجزء الأول.

٣٣- **شعبان محمد السيد (٢٠١٦): التواصل الأسري كما يدركها عينة من المراهقين وعلاقته بذكائهم الوجداني في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٣٤- **صادق عبده حسن (٢٠١١): الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي طلبة الجامعة في اليمن والجزائر دراسة مقارنه**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢.

٣٥- **عادل محمد هريدي (٢٠٠٢): الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية والإجتماعية**، بحوث ومقالات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد (٢)، العدد (٢)، القاهرة.

٣٦- **عبد العظيم المصدر (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدي طلبة الجامعة**، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

٣٧- **عثمان حمودة الخضر (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد**، مجلة الدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول.

٣٨- **عزة بنت عابس الشهومي، غادة حمزة الشربيني (٢٠١٠): الحوار من منظور إسلامي ودوره في مواجهه بعض المشكلات الأسرية: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.

٣٩- **عقاب بن غازي بن عميرة (٢٠١٠): إدارة الأزمات الأسرية**، مكتبة جرير، الرياض، السعودية.

٤٠- **عماد الزغول، علي الفهداوي (٢٠٠٤): مدخل إلي علم النفس**، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.

٤١- **غدير ماجد الصعوب، أحمد عبد الحليم عربيات (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبري للشخصية والذكاء العاطفي وعلاقتها بالتكيف الزواجي لدي المعلمات المتزوجات العاملات في مدارس محافظة الكرك**، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

٤٢- **فتحي جروان (٢٠١٢): الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**، دار الفكر، عمان.

٤٣- **فرح حماد (٢٠١٧): السلوك التنظيمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدي مديري المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهه نظر المعلمين**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٤٤- **فيولا الببلاوي (٢٠٠١): ضغوط الحياة في الأسرة: مدخل لإرشاد الأزمات**، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، جمعة عين شمس.

٤٥- **قدور بن عباد هورابة (٢٠١١): استراتيجيات التعامل مع مواقف الضغط النفسي لدي المرأة العاملة علي ضوء متغيري الحالة العائلية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٢).

٤٦- **كريستين نصار (٢٠٠٥): الذكاء العاطفي أساس الحوار بين الأهل والطفل**، البيت العربي، الكويت.

٤٧- **محسن عبد النبي (٢٠٠١): العلاقات التفاعلية بين الذكاء الإنفعالي والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات**، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفيه، العدد (٣).

٤٨- **محمد السيد الهابط (٢٠٠٣): التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.**

٤٩- **محمد بسام (٢٠١٣): الحياة الأسرية**، مكتبة الطالب الجامعي، الطبعة الأولي.

٥٠- **محمد بسيوني عبد العاطي (٢٠٠٥): استخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدي الشباب الجامعي**، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٥١- **محمد بكر نوفل، ثريا محمد عواد (٢٠١١): علم النفس التربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥٢- محمد بو مخلوف (٢٠٠٨): واقع الأسرة الجزائرية والتحديات التربوية في الوسط الحضري- القطيعة المستحلية، الطبعة الأولي، دار الملكة، مخبر الوقاية والأرغنومينيا، الجزائر.

٥٣- **محمد دياب (٢٠١٤): علم النفس الايجابي**، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

٥٤- **محمد عسلية (٢٠١١): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي العاملين بجامعة الأقصي**، مجلة جامعة الأزهر، المجلد (١٣)، العدد (٢)، غزة.

٥٥- **محمد فكري الباجوري (٢٠٠٢): مدي فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط للوالدين المعاق أحد أبنائهما في المراحل الأولي من التعليم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفيه.

٥٦- **محمد منسي، سيد الطواب (٢٠٠٢): علم نفس نمو الأطفال**، الاسكندرية، نور للكمبيوتر والطباعة.

٥٧- **محمود خزاعي (٢٠٢١): المشكلات الأسرية: أنواعها وأسبابها وعلاجها**، المجله الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد (٢)، العدد (٥)، جامعة البصرة.

٥٨- **مروي محمد عبد الوهاب (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لخفض الضغوط الدراسية لدي طالبات الجامعة**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، جامعة القاهرة.

٥٩- **مريم سعداوي (٢٠١٠): علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهه الضغوط النفسية لدي تلاميذ السنه الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

٦٠- **مصطفي رشاد الأسطل، محمد الحلو وفائي (٢٠١٠): الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهه الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٦١- **مصطفي عبد المحسن الحديبي وعلي أحمد مصطفي (٢٠١٣): علم النفس الصحي المفاهيم الأساسية**، مكتبة الزهراء، الرياض.

٦٢- **منال الشيخ (٢٠١١): أساليب التعامل مع اضطراب الضغوط التالية للصدمة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية مقارنة لدي الأطفال الذين تعرضوا لحوادث سير ٩- ١٢ سنه في محافظة الشرقية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (٣).

٦٣- **ميرا قاسم أبو الحسن (٢٠١٦): دور الذكاء العاطفي في تحسين الأداء الوظيفي لدي المدراء في القطاع المالي الأردني**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.

٦٤- **نادر فهمي الزيود (٢٠٠٦): استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدي طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات**، بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المجلد (٢٧)، العدد (٩٩)، الرياض.

٦٥- **نجاة عبد الله مليباري، سماح محمد حمدان (٢٠٢٠): علاقة التفكير الإيجابي باتخاذ القرارات الحياتية لدي المرأة السعودية**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

٦٦- **نجلاء فتحي عمر (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي لدي الشباب الجامعي في إدارة الأزمات الحياتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

٦٧- **هدي بلعلمي، عبد الفتاح أبي ميلود (٢٠١٩): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي أستاذات التعليم الابتدائي وأزواجهن: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

٦٨- **هدي توفيق محمد (٢٠١٤): التحديات الإجتماعية في الوطن العربي في الألفية (العقد الجديد)**، ورقة عمل، مؤتمر الحماية الاجتماعية والثقنية، جامعة نايف.

٦٩- **هشام ابراهيم وعصام عبد اللطيف (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدي عينة من طلاب الجامعة**، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

٧٠- **هناء العابد (٢٠١٠): التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدي الشباب السوري**، رسالة دكتوراه، جامعة العالمية، الشارقة، سوريا.

٧١- **هناء محمد علام، ربيع محمود نوفل، شرين جلال محفوظ، ايمان عبده المستكاوي (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الضغوط الحياتية لدي عينة من ربات الأسر**، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (٢١)، يناير، رابطة التربويين العرب.

٧٢- **هند محمد ابراهيم (٢٠٠٧): تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهه الضغوط الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٧٣- **وفاء محمد مصطفي (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي**، دار ابن حزم للطباعة، بيروت.

٧٤- **وهيبة عيساوة ونبيلة عيساوة ومو الخير مسعودي (٢٠١٨): الأسرة الجزائرية: واقع الضغوط وأساليب التكيف**، حوليات آداب عين شمس، المجلد (٤٦)، عدد إبريل، يونية.

٧٥- **يحيي النجار وعبد الرؤف الطلاع (٢٠١٥): التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد (٢٩)، العدد (٢).**

٧٦- **يوسف فهمي أسليم (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدي عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- **Borg, C. & Cefai, C. (2014): Stress, health and coping among international students at the University of Malta**. Second Monograph in Resilience and Health, Centre for Resilience and Socio-Emotional Health, University of Malta.□

2- **Boyraz, G., & Lightsey, O. (2012). Can Positive Thinking Help? Positive Automatic Thoughts as Moderators of the Stress–Meanin Relationship**. American Journal of Orthopsychiatry, 82(2).

3- **Chang, E. C.& Tugade, M. M & Askawa, k. (2006): Stress and Coping Among Asian Americans:Lazarus and Folkmans Model and Beyond**. (In)

Scott C. & Wong, P. T. (Eds), Stress and Coping AMulticultural Perspectives. Department of Psychology University of Michigan,AnnArbor,M48109.

4- **Durosaro, I. & Ajiboye, S. (2011): Problems and coping strategies of internally displaced adolescents in Jos metropolis, Nigeria**. International Journal of Humanities and Social Science, 20(1).

5- **Marks, F.& Murray, M.& Estacio, E.(2000): Health Psychology Theory research and Practice,** London, SAGE Publications.

6- **Pellitteri,J (2002): The Relationship between Emotional Intelligence and ago defense mechanisms** . Journal psychology.139 (2).

7- **Seligman, M& Cisikszentminiholy, M (2000): Positive Psychology: an Introduction,** American Psychology, 55.

8- **Sjoberg.L.(2001) Emotional lntelligence of Life Adiustment**: Validation Study Working paper Series in Business Administration. Centre For Ecoomic Psychology,Stockholm School Of Economics .Sweden.

9- **Wheel an , Susan . A. (2005) : Group processes development perspective** , 2nd, Ed , Ally and bacon publishing . U.S.A

Facing Family Problems from The Perspective of Positive Thinking and its relationship to The Emotional Intelligence of The Wife

Abstract:

The research aims mainly to study the relationship between the wife's use of positive thinking in facing family problems in their dimensions (facing social problems from the perspective of positive thinking - facing domestic problems from the perspective of positive thinking - facing parental problems from the perspective of positive thinking - facing financial and economic problems from the perspective of positive thinking The perspective of positive thinking - facing marital problems from the perspective of positive thinking) and its relationship to the level of emotional intelligence that the wife possesses with his interlocutor (personal skill - social competence skill - problem management skill - adaptive skill), and determining the level of positive thinking among wives The research sample in facing problems The family, determining the level of emotional intelligence among the wives of the research sample, and the sample was chosen in a deliberate manner, provided that it is a wife and has children and resides in Dakahlia Governorate and Damietta Governorate. With its five dimensions, the wife's emotional intelligence questionnaire with its four axes (the wife answers them), and the tools were applied by Personal Interview on the sample of (319) wives in each of the Dakahlia governorate, and the places of application included the city of Mansoura and some of its villages (Basat - Batra - Al Taweelah - Kutama), the Sherbeen Center and some of its villages (Dangway - Dahariya - Abu Jalal), and Damietta Governorate, and the places of application included the Zarqa Center And some of its villages (Al-Kashef Village - Seif Al-Din Village - Daqahla Village), Al-Sarw City, Kafr Saad Center, Faraskour Center and New Damietta City. A positive correlation relationship between facing family problems from the perspective of positive thinking and the emotional intelligence of the wife in their dimensions, and there are statistically significant differences at the level (0.001) between the wives of the research sample in the total degree of each of facing family problems from the perspective of positive thinking and emotional intelligence depending on the place of residence in favor of the urban There are also statistically significant differences at (0.05) between working and non-working wives in facing family problems from the perspective of positive thinking in favor of non-working wives, while there are no differences between working and

non-working wives in general intelligence. Fluffy, and also there is no variation between the wives of the sample members in the total degree of facing family problems from the perspective of positive thinking and emotional intelligence depending on the duration of marriage and age, there is a statistically significant difference at (0.001) between the average degrees of the wives of the research sample in the total degree of facing family problems From the perspective of positive thinking according to the level of education in favor of the high educational level, while there is no difference between the average scores of the wives of the research sample in the total degree of emotional intelligence, so we recommend providing workshops and training courses to train wives to use the strategy of positive thinking and develop the skill of emotional intelligence for dirhams The importance of effectively confronting family problems.

Key words: Positive Thinking, Family Problems, Facing Family Problems from The Perspective of Positive Thinking, Emotional Intelligence.